



Distr.
GENERAL

A/39/143

1 October 1984

ARABIC

ORIGINAL: ARABIC/ENGLISH/FRENCH
RUSSIAN/SPANISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٦٨ (ب) من جدول الأعمال

استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي :
تنفيذ الاعلان المتعلق باعداد المجتمعات
للعيش في سلام

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة

٣	أولا - مقدمة
٧	ثانيا - الردود الواردة من الحكومات
٧	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
١٠	أكوادور
١١	بربادوس
١٢	بلغاريا
١٧	بولندا
٢٧	تشيكوسلوفاكيا
٢٩	جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية
٣٢	جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية
٣٥	الجمهورية الديمقراطية الألمانية
٣٩	رومانيا

المحتويات (تابع)

الصفحة

٤٣ غانا
٤٧ القلبين
٤٨ فييت نام
٥١ كوبا
٥٢ كوستاريكا
٥٤ الكويت
٥٥ منغوليا
٥٧ هنغاريا
٦٣ اليونان
٦٤ ثالثا - موجز الردود الواردة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة

أولا - مقدمة

١ - اتخذت الجمعية العامة ، في جلستها العامة ٨٥ ، المعقودة في ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ ، القرار ٣٣/٧٣ المعنون " اعلان خاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم " ، ينص منطوقه على ما يلي :

" ان الجمعية العامة ،

...

أولا

" تدعو رسميا جميع الدول الى أن توجه أنشطتها على أساس الاعتراف بفائق أهمية وضرورة اقامة سلم عادل ودائم وصيانتته وتعزيزه من أجل الأجيال الحاضرة والمقبلة ، والى أن تتقيد ، على وجه الخصوص ، بالمبادئ التالية :

" ١ - أن لكل أمة ولكل انسان ، بصرف النظر عن العنصر أو المعتقد أو اللغة أو الجنس ، حق أصيل في العيش في سلم ؛ وأن احترام ذلك الحق ، وحقوق الانسان الأخرى كذلك ، يخدم المصلحة المشتركة للجنس البشري كله ، وهو شرط لا غنى عنه لتقدم جميع الأمم ، كبيرها وصغيرها ، في كافة الميادين ؛

" ٢ - أن الحرب العدوانية ، أو التخطيط أو الاستعداد لها أو اشعالها ، هي جرائم ضد السلم يحرمها القانون الدولي ؛

" ٣ - أن من واجب الدول ، وفقا لمقاصد ومبادئ الأمم المتحدة ، أن تمتنع عن الدعاية للحروب العدوانية ؛

" ٤ - أن من واجب كل دولة العمل ، بروح من الصداقة وعلاقات حسن الجوار ، على النهوض ، على نحو شامل ومنصف ويكفل المنفعة المتبادلة ، بالتعاون السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي مع الدول الأخرى ، بغض النظر عن نظمها الاجتماعية - الاقتصادية ، بغية ضمان وجودها المشترك وتعاونها في ظل السلم ، في ظروف تتسم بالتفهم والاحترام المتبادلين لهوية واختلاف الشعوب جميعها ، كما ان من واجبها أن تتخذ التدابير التي تفضي الى تعزيز مثل السلم والروح الانسانية والحرية ؛

" ٥ - أن على كل دولة واجب احترام حق الشعوب كافة في تقرير المصير والاستقلال والمساواة ، واحترام حق الدول في السيادة وفي سلامة

.. / ..

أراضيها وحرمة حدودها ، بما في ذلك الحق في تقرير سبيل تنميتها دون تدخل في شؤونها الداخلية أو تعرض لها ؛

" ٦ - أن من الأدوات الأساسية لصون السلم ازالة ما يتعرض له من تهديد متأصل في سباق التسلح ، وكذلك بذل الجهود في سبيل نزع السلاح العام الكامل في ظل مراقبة دولية فعالة ، بما في ذلك اتخاذ تدابير جزئية تحقيقا لهذه الغاية ، وفقا للمبادئ المتفق عليها في اطار الأمم المتحدة والاتفاقات الدولية ذات الصلة ؛

" ٧ - أن على كل دولة واجب العمل على احباط كافة مظاهر وممارسات الاستعمار والعنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري ، لكونها تتنافى مع حق الشعوب في تقرير المصير ومع سائر حقوق الانسان وحرياته الأساسية ؛

" ٨ - أن من واجب كل دولة تثبيط مشاعر الكراهية والتحيز ضد الشعوب الأخرى لمنافاتها مبادئ التعايش السلمي والتعاون الودي .

ثانيا

" تطلب الى جميع الدول ، تنفيذ المبادئ الواردة أعلاه ، أن تقوم بما يلي :

" (أ) العمل بمباشرة وبثبات ، مع ايلاء المراعاة الواجبة للحقوق الدستورية ولدور الأسرة والمؤسسات والمنظمات المعنية ، على :

' ١ ' ضمان أن تكون سياساتها المتعلقة بتنفيذ هذا الاعلان ، بما في ذلك العمليات التربوية وأساليب التعليم وكذلك أنشطة الاعلام الجماهيري ، مشتملة على مضامين تتفق مع مهمة اعداد المجتمعات قاطبة ، وبصفة خاصة أجيال الشباب ، للعيش في سلم ؛

' ٢ ' ومن ثم ، تثبيط ، وازالة ما يشير مشاعر الكراهية العنصرية ، أو التمييز على أساس القومية أو غيرها ، أو الظلم ، أو المناداة بالعنف والحرب ؛

" (ب) تنمية أشكال مختلفة من التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف ، وكذلك في المنظمات الدولية والحكومية وغير الحكومية ، بغية تعزيز اعداد المجتمعات للعيش في سلم ، وعلى وجه الخصوص ، تبادل الخبرات بشأن المشاريع التي تقام تحقيقا لهذه الغاية ؛

.../...

ثالثا

" ١ - توصي بأن تشرع المنظمات الحكومية وغير الحكومية المعنية في اتخاذ اجراءات مناسبة من أجل تنفيذ هذا الاعلان ؛

" ٢ - تعلن أن التنفيذ التام للمبادئ المجسدة في هذا الاعلان يتطلب القيام بعمل متضافر من جانب الحكومات والأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ، ولا سيما منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، وكذلك سائر المنظمات الدولية والوطنية المهتمة بالأمر ، الحكومية منها وغير الحكومية على حد سواء ؛

" ٣ - ترجو من الأمين العام أن يتابع التقدم المحرز في تنفيذ هذا الاعلان ، وأن يوافي الجمعية العامة بتقارير دورية عن ذلك ، على أن يقدم أول هذه التقارير في موعد لا يتجاوز دورتها السادسة والثلاثين .

٢ - وفي الدورة ٣٦ تلقت الجمعية العامة تقرير الأمين العام (A/36/386 و Add.1-3) ، واتخذت ، في ٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ ، القرار ٣٦ / ١٠٤ الذي يحث على تكثيف الجهود لتنفيذ الاعلان . ورجت الجمعية العامة من الأمين العام أن يواصل متابعة التقدم المحرز في تنفيذ الاعلان وأن يقدم تقريراً بشأنه الى الجمعية العامة في موعد لا يتأخر عن دورتها التاسعة والثلاثين .

٣ - وفي مذكرة شفوية مؤرخة في ١١ أيار / مايو ١٩٨٢ ، دعا الأمين العام جميع الدول موافاته بجميع المعلومات ذات الصلة . وأرسلت مذكرة شفوية في ١٣ شباط / فبراير ١٩٨٤ تذكيراً بالتقرير المقبل للأمين العام ، وتوجه المذكرة الشفوية النظر الى أن مشروع برنامج السنة الدولية للسلم (A/38/413 ، المرفق الأول) يشير الى الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم بوصفه أحد قرارات الجمعية العامة التي ينبغي أن تنشر لترويج خبرة منظومة الأمم المتحدة في مجال تعزيز السلم . وحتى ١٠ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٤ ، بعثت ١٩ دولة عضواً بالمعلومات المطلوبة . وأعيد استنساخ الأجزاء الموضوعية من هذه الردود في القسم ثانياً أدناه . فضلاً عن ذلك ، أبلغت حكومة سان مارينو الأمين العام في سنة ١٩٨٢ ، في اشارة الى الاعلان ، بتنظيم مؤتمر في جمهورية سان مارينو .

٤ - وقام وكيل الأمين العام للشؤون السياسية وشؤون مجلس الأمن ، نيابة عن الأمين العام ، بتوجيه أنظار رؤساء جميع المؤسسات الداخلة في منظومة الامم المتحدة ، الى قرار الجمعية العامة ٣٦ / ١٠٤ وطلب اليها أن توافيه المعلومات ذات الصلة . وحتى ١٠ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٤ وردت ردود من ١٥ منظمة . ويحتوي القسم ثالثاً من التقرير على موجز هذه الردود .

.../...

- ٥ - وأبلغت جميع المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي بقرار الجمعية العامة ١٠٤ / ٣٦ وتلقت نص الاعلان . كما أشارت عدة منظمات الى الاعلان في معرض اعدادها للسنة الدولية للسلم .
- ٦ - ويود الأمين العام ، لدى تقديمه هذا التقرير الى الجمعية العامة ، أن يوجه نظرها الى أن الردود الواردة تضمنت اقتراحات بعدة تدابير محددة ، يمكن ، اذا أيدتها الجمعية العامة ، أن تضطلع بها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة قبل مواصلة استعراض تنفيذ الاعلان . ومن بين هذه التدابير : التدوين القانوني والسياسي لمفهوم حق العيش في سلام ، وتقرير عن طرق ووسائل مواجهة خطر اندلاع حرب نووية ، وتقرير من فريق خبراء بحوث السلم .

ثانيا - الردود الواردة من الحكومات

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]

[١٢ تموز/يوليه ١٩٨٤]

١ - يعتبر الاتحاد السوفياتي الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم ، الذي اعتمدته الجمعية العامة بناءً على مبادرة من جمهورية بولندا الشعبية ، وثيقة هامة تحث على اتخاذ تدابير عملية ترمي الى زيادة التفهم المتبادل الضروري ، والى خلق جو من الثقة في العلاقات الدولية . ويتلخص مضمون الاعلان في العمل على منع نشوب الحرب عن طريق خلق مناخ معنوي - نفسي مناسب . ومن شأن تنفيذ أحكام هذا الاعلان الصادر عن الأمم المتحدة أن يساعد على تخفيف حدة التوتر في العلاقات الدولية ، وعلى تحسين الموقف الدولي .

٢ - وفي الوقت الحاضر ، فان أهمية هذه المهمة لا تقل وانما تزداد لانه ، على الرغم من رغبة الأغلبية الساحقة للدول ، المعرب عنها بوضوح في هذا الاعلان ، فسي ضمان توفير السلم والأمن للشعوب ، فان الوضع العالمي لا يزال خطيرا للغاية .

٣ - ويمكن سبب ذلك في السياسة العسكرية التي تتبعها الدول الامبريالية ، وعلى رأسها الولايات المتحدة ، التي تتجاهل النداءات الواردة في الاعلان والموجهة الى جميع الدول بأن " توجه أنشطتها على أساس الاعتراف بفائق أهمية وضرورة اقامة سلم عادل ودائم وصيانتة وتعزيزه من أجل الأجيال الحاضرة والمقبلة " . وتعتمد هذه الدول الامبريالية ، اعتمادا صريحا ، على القوة العسكرية ، وتسعى الى تحقيق التفوق العسكري ، وتحاول بشتى الطرق أن تفرض ارادتها على سائر الشعوب ، بما في ذلك القيام بشن أعمال عسكرية مباشرة تشهد عليها الأعمال العدوانية في لبنان ، واحتلال غرينادا ، والحرب غير المعلنة ضد نيكاراغوا . كذلك تجرى محاولات لاقتناع المجتمعات بفكرة " اباحة " استخدام القوة وأساليب الارهاب من جانب الدول من أجل الدفاع عن " المصالح الحيوية " في شتى أنحاء الكرة الأرضية ؛ كما تجرى محاولات لاضفاء طابع الاعتياد على المفاهيم الطائشة المتعلقة بالحروب النووية " المحدودة " و " الممتدة " ، النابعة من الأوهام الخطيرة التي ترى أن الانتصار في الحرب النووية يمكن تحقيقه من خلال أن تكون البادئ باستخدام الأسلحة النووية .

٤ - ويتناقض هذا كله ، تناقضا صارخا ، مع الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم ، الذي يؤيد الحق غير القابل للتصرف للأفراد والدول والبشرية جمعاء

.../...

في العيش في سلم ، والذي يؤكد على أن الحرب العدوانية ، أو التخطيط أو الاعداد لها ، أو اشعال نيرانها ، انما هي جميعا جريمة ضد السلم . وليس من قبيل الصدفة أن ترفض الولايات المتحدة واسرائيل ، بالذات ، تأييد الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم ، وذلك خلافا لـ ١٣٨ دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي صوتت تأييدا لهذا الاعلان .

٥ - وبالنظر الى أن الاتحاد السوفياتي يضع قضية مصالح السلم على رأس قائمة أولويات سياسته الخارجية ، فانه يرفض المفهوم الطائش الاجرامي المتعلق " بجواز" استخدام القوة في العلاقات الدولية واشعال نيران الحروب . واننا نرى أن ما يجب أن يأتي حاليا في المقام الأول لتحديد سياسة زعماء جميع الدول ، ولا سيما الدول النووية ، ليس هو المحاولات التي تتسم بانعدام المسؤولية والمتمثلة في تعويد الشعوب على فكرة " جواز" الحرب النووية ، ولا هو السعي الى تحقيق التفوق النووي ، بل هو تركيز الارادة السياسية على منع وقوع كارثة ، وعلى ضمان تمتع الشعوب بالحق في العيش في سلم .

٦ - ولقد وردت تلك التوصية بالذات في الاعلانين اللذين أصدرتهما الجمعية العامة ، بناء على مبادرة من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، في عام ١٩٨١ القرار ٣٦/١٠٠ وعام ١٩٨٣ القرار ٣٨/٧٥ ، والمتعلقين بمنع حدوث كارثة نووية وبإدانة الحرب النووية ، واللذين يتمشيان تماما مع المهمة ذات الأهمية التاريخية المشار اليها في الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم ، والمتمثلة في غرس فكرة الدفاع عن السلم في عقول البشر .

٧ - ويشارك الاتحاد السوفياتي تماما في الموقف الوارد في الاعلان ، والمتعلق بأن من الأدوات الأساسية لصون السلم ازالة ما يتعرض له من تهديد متأصل في سباق التسلح . ويوجه الاتحاد السوفياتي جميع جهود الرامية الى صون السلم نحو تحقيق ذلك الهدف . وثمة تدابير أخرى يقترحها الاتحاد السوفياتي ، وتعليها ارادة الحياة ، من أجل التخفيف من حدة خطر الحرب . وتتمثل هذه التدابير في تجميد ترسانات الأسلحة النووية ، والحد من الأسلحة الاستراتيجية وتقليلها بقدر ملموس ، وتخفيض مستوى المواجهة النووية في أوروبا تخفيضا جذريا ، ومنع تسليح الفضاء الخارجي ، وحظر استخدام الأسلحة الكيميائية وتدويرها . وهذه التدابير واقعية كما أنها تكفل تحقيق مصالح جميع الدول وتلبية احتياجات شعوب العالم وتحقيق آمالها .

٨ - ويتصل ذلك بالاقترح المقدم من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والذي ينادى بالتوصل الى اتفاق بشأن عدد من القواعد المحددة التي من شأنها أن تحكم العلاقات فيما بين الدول الحائزة للأسلحة النووية ، وبالكسب تلك القواعد طابع الالتزام . ومن الأهمية بمكان أن تضع الدول النووية مهمة منع نشوب حرب نووية على رأس قائمة أولويات سياساتها ، وأن تقيم علاقاتها المتبادلة على هذا الأساس .

٩ - وفي الوقت الذي يدعو فيه الاتحاد السوفياتي الى الحد من الوسائل المادية لشن الحروب والى تقليلها ، فانه يسعى دون كلل الى تعزيز الشروط والضمانات السياسية - القانونية والأدبية - النفسية الكفيلة بتحقيق الأمن الدولي ، وينتهج بصورة مطردة سياسة السلم .

١٠ - وتمثل النزعة الى السلم أحد السمات المميزة للمجتمع السوفياتي ، الذي لا توجد فيه طبقة أو فئة اجتماعية تؤيد سباق التسلح أو الاعداد المادي أو النفسي لاشعال نيران الحرب . وتتطلب عملية بناء الاشتراكية والشيوعية ، التي تتركس أجيال الشعب السوفياتي جميع قواها من أجل تنفيذها ، ظروفًا سلمية . وقد أشار مؤسس الدولة السوفياتية ، ف. أ. لينين ، الى أن " المثل الأعلى الذي نسعى الى تحقيقه هو انهاء الحروب ، وتحقيق السلم بين الشعوب ، ووقف أعمال السلب والعنف " .

١١ - وفي اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، تقدر وصية لينين هذه ، التي يشيع الولاء لها في جميع جوانب الحياة الروحية لمجتمع الاشتراكية المتطور الذي أنشئ في البلاد . وفي الاتحاد السوفياتي ، تحظر الدعاية للحرب . أما عملية اعداد الشباب وجميع السكان للعيش في جو من السلم والصداقة فيما بين الشعوب ، ولمراعاة حقوق الانسان وحرياته الأساسية ، فيجرى تنفيذها في جميع المؤسسات التعليمية ، ومنظمات الأطفال والشباب ، والوحدات الانتاجية ، وفي محيط الأسرة . وتشارك بنشاط في هذا العمل النبيل الصحافة والاذاعة ، والتليفزيون ، وغيرها من وسائل الاعلام .

١٢ - وتسود روح مناصرة السلم والانسانية " الاتجاهات الأساسية لاصلاح نظم التعليم في مدارس التعليم العام والتعليم المهني " التي أقرها مؤخرا مجلس السوفيات الأعلى في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية . وترد الآراء الداعية الى السلم والتعاون والتفاهم في المقررات الدراسية الاجبارية . ولا يوجد في المدارس السوفياتية مكان لاثارة الكراهية ضد الشعوب ، إذ أن هذه المدارس تربي في التلاميذ الرغبة في معرفة ماضيهم وحاضرهم ، كما تربي فيهم احترام ثقافتهم وتقاليدهم وسماتهم الوطنية . وفي ظل روح الصداقة مع الشعوب هذه ، تستمر التنشئة في المعاهد الدراسية العليا .

١٣ - أما المشاركة الواسعة النشطة للشعب السوفياتي في حركة مناهضة الحرب ، المنتشرة في العالم بسبب ازدياد التهديد النووي ، فتمثل إحدى نتائج اعداد الشعب السوفياتي للعيش في سلم ، كما تمثل إحدى أهم وسائله . وقد تجلّى شعور الشعب السوفياتي بصورة واضحة في المظاهرة المناهضة للحرب التي قام بها ٨٠٠ ألف عامل من عمال مدينة موسكو في ١ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٣ . وفي الاعلان الذي أقر بالاجماع في الاجتماعات التي عقدت في نفس الوقت ، أعلن أولئك العمال ، متوجهين الى ذوى النوايا الحسنة من الشعوب : " أن ناقوس الخطر النووي يدعوكم الى العمل . وبالتعاون .../...

يمكننا ، بل وينبغي لنا أن نحقق ذلك " . كما شارك ٧٠ مليون شاب وفتاة في اجراء استفتاء قامت بتنظيمه منظمات الشباب تحت عنوان " أدلي بصوتي تأييدا للسلم " . كما شارك ملايين الرياضيين في مسابقات السلم الرياضية . وفي الاتحاد السوفياتي ، أنشئ صندوق للسلم ، يجري استكمال أرصده باستمرار من التبرعات المقدمة من أكثر من ٨٠ مليون مواطن سوفياتي .

١٤ - ويدرك الاتحاد السوفياتي ادراكا تاما مسؤوليته أمام سائر الشعوب فيما يتعلق بمستقبل العالم . وكما أكد الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي ، ورئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الأعلى في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، السيد ق. أ. تشيرننكو ، " فسوف يتعاون اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية تعاوننا تاما مع جميع الدول المستعدة للعمل على تخفيف حدة التوتر الدولي من خلال تدابير عملية ، ولخلق جو من الثقة يسود العالم ؛ أي أنه سيتعاون مع الدول التي ستتخذ تدابير فعلية لا ترمي الى الاعداد للحرب ، وانما الى تعزيز أركان السلم . وتحقيقا لتلك الغايات ، نرى أنه ينبغي الاستفادة بصورة كاملة من جميع الوسائل المتاحة ، بما في ذلك بالطبع الأمم المتحدة التي أنشئت من أجل صون السلم وتعزيزه " .

١٥ - واسترشادا بذلك النهج المبدئي ، فإن الاتحاد السوفياتي على استعداد لمواصلة التعاون النشط مع الأمم المتحدة والدول الاعضاء فيها من أجل تنفيذ شروط الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم .

اكوادور

[الأصل : بالاسبانية]

[٢٨ نيسان / ابريل ١٩٨٢]

ان اكوادور بلد ذو اتجاه سلمي عميق الجذور يدرك مدى أهمية والحاج المساهمة في حفظ وتعزيز سلم عادل للأجيال الحالية والمقبلة على السواء . وهو ينفذ ، على أساس دائم وبطريقة ثابتة ، كل مبدأ من المبادئ الواردة في الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم ، سواء في مجاله المحلي أو في علاقاته مع الدول الأخرى في المجتمع الدولي ، ومن ثم فقد اتخذ الخطوات ذات الصلة على كلا الصعيدين .

بربادوس

[الأصل : بالانكليزية]

[٢٣ نيسان / ابريل ١٩٨٢]

١ - ان دستورنا هو القانون الاسمي للبلد أى أنه القانون الذى تتحدد بمقتضاه صحة جميع القوانين الأخرى ولا يمكن تعديله الا بموجب شروط معينة محددة بدقة . ومن الحقوق التي ينص عليها الحق في الحياة (الفرع ١٢ من الفصل الأول) وحرمة الذات الانسانية . وحرمة الذات الانسانية التي تفسر هنا بوصفها مرادفة لعبارة " حق الحياة في سلم " مصونة على وجه التحديد في الدستور (الفرع ١١ (أ)) حيث يقول النص . . . " من حق كل شخص في بربادوس ، أيا كان عنصره أو منشؤه أو آراؤه السياسية أو لونه أو عقيدته أو جنسه ، . . . ان يتمتع بكل حق من جميع الحقوق التالية ، وهي :

(أ) الحياة والحرية والأمن الشخصي ؛

(ب) حماية خصوصية بيته ، وسائر الممتلكات والحماية من الحرمان من الملكية دون تعويض ؛

(ج) حماية القانون ؛ و

(د) حرية الفكر والتعبير والاجتماع وتكوين الجمعيات .

٢ - بموجب معاهدة شاغوارامس لسنة ١٩٧٣ ، تكون بربادوس طرفا في اتفاق كاريكوم الذى يعزز ويقيم التعاون في المجالين الثقافي والاقتصادى وأيضا في المجال السياسي في نطاق محدود بين بربادوس وشريكاتها في الاتحاد الكاريبي . الا أنه فيما يتصل بمنطقة البحر الكاريبي الأوسع نطاقا وباقي العالم ، فان بربادوس طرف في اتفاقات ثنائية ومتعددة الاطراف ترمي الى تعزيز التعاون الثقافي والعلمي والتقني بين دول عديدة ، بغية تشجيع التعايش السلمي والاحترام المتبادل للنظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية ؛ مهما كانت الاختلافات فيما بينها . وبذلك ابرمت اتفاقات ثقافية مع دول مثل كوبا سنة ١٩٨١ والصين سنة ١٩٨٠ ، واتفاقات تقنية وعلمية لم توقع بعد مع نيجيريا وكوريا والجمهورية الدومينيكية وفرنسا .

٣ - وفي جميع المحافل الدولية ، لم تكف بربادوس عن الاعراب عن معارضتها للاستعمار والفصل العنصرى والتمييز العنصرى ؛ وهي طرف في اتفاقية الامم المتحدة لقمع جريمة الفصل العنصرى والمعاقبة عليها المعقودة في سنة ١٩٧٣ ، كما انها ممثلة في اللجنة المخصصة لموضوع صياغة اتفاقية دولية لمناهضة الفصل العنصرى في الألعاب الرياضية .

.../...

٤ - يعتبر جريمة بحكم الفصل ١٦٨ ألف من الباب ٣٣ من قانون النظام العام ما يلي :

(أ) القيام عن وعي ، بنشر أو توزيع مواد كتابية تنطوى على تهديد أو سباب أو اهانة ؛ أو

(ب) القيام ، في مكان عام أو في اجتماع عام باستعمال كلمات تنطوى على تهديد أو سباب أو اهانة . متى كان يقصد بهذه الكلمات أو المادة الكتابية ، أو أمكن على نحو معقول تفسيرها بأن من المرجح ان تشير ، أو أنها قادرة على ان تشير ، الكراهية ضد أى قسم من القطاع العام في بربادوس ، يميزه لونه أو عنصره أو عقيدته .

بلغاريا

[الأصل : بالروسية]

[٢٣ أيار/مايو ١٩٨٤]

١ - تعتبر حكومة جمهورية بلغاريا الشعبية الاعلان المتعلق باعداد المجتمعات للعيش في سلام وثيقة من أهم وثائق الامم المتحدة ، اذ أعلن فيها بشكل قاطع حق كل شعب وكل فرد في العيش في ظروف سلمية ، وبينت فيه الصلة بين هذا الحق الأساسي للانسان وبين التقدم السياسي والاقتصادي والاجتماعي للشعوب واعترف فيه بضرورة اعداد الشعوب في سلام .

٢ - ويكتسب الاعلان المتعلق باعداد المجتمعات للعيش في سلام أهمية خاصة في ظل ظروف التوتر الدولي الراهنة . فالولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها المقربون يصعدون بصورة متزايدة سباق التسلح الشامل الذي لا رادع له ، ولا يكفون عن محاولاتهم الرامية الى تحطيم التوازن العسكري الاستراتيجي الحاصل والى تحقيق السيادة العسكرية ، ويزيدون باطراد نفقاتهم العسكرية ، ويتدخلون في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة ، ويخلقون بؤر التوتر في مختلف المناطق ، ويدعون انها " مناطق بها مصالح ذات أهمية حيوية لهم " ، ويدخلون في سياسة الدولة نظريات عسكرية مختلفة ، ويفكرون في شن الحرب النووية (الشاملة والمحدودة) وتشكيل العلاقات الدولية من منطلق القوة ، ويدبرون الدعايات العدائية ضد الدول الأخرى .

٣ - وفي ظل هذه الظروف فان المقترحات البناءة التي قدمتها الدول الاعضاء في منظمة معاهدة وارسو تشير الى الطريق الصحيح لازالة المواجهة وحل المشاكل الدولية بواسطة المفاوضات والاتفاقات المنصفة ، التي تستند الى مبدأ المساواة في الأمن .

.../...

٤ - ان حكومة جمهورية بلغاريا الشعبية تتبع بثبات ، في التزام كامل بالاعلان المتخذ بتوافق الآراء في الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة (القرار ٣٣/٧٣) بناءً على مبادرة جمهورية بولندا الشعبية ، سياسة تعزيز السلم والأمن الدوليين ، والانفراج الدولي ، وتعميق عملية نزع السلاح ، ووقف سباق التسلح ، ونزع السلاح . وكما قال منذ وقت ليس ببعيد ت. جفكوف ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس مجلس الدولة بجمهورية بلغاريا الشعبية " اننا نبذل ، وسنظل نبذل ، قصارنا بغية عودة العالم الى الانفراج والتعاون . فاننا من الانصار المؤمنين بفكرة التعاون على اساس المنفعة المتبادلة مع جميع البلدان وفي جميع المجالات - فني العلوم والتكنولوجيا والانتاج والتجارة . ولنا نحن الوحيديين المحتاجين الى هذا التعاون فاننا نؤمن بانه سيثبت بشكل أوسع باستمرار بأنه يشق طريقه مزيلا جميع العقبات المصطنعة " .

٥ - وكما هو معروف ، اتخذت الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين ، بناءً على مبادرة من بلغاريا ، القرار ٣٨/٧٣ دال بشأن اجراء حملة عالمية من أجل نزع السلاح . وفي هذا القرار أكدت أهمية الاجراءات التي تتخذ بشكل مستقل في البلدان كل على حدة ، وأكدت ضرورة اتخاذ مزيد من التدابير من جانب المجتمع الدولي لاحتراز تقدم في ميدان نزع السلاح ، ودعيت الدول الاعضاء الى التعاون مع الامم المتحدة من أجل كفالة تحسين تدفق المعلومات المتعلقة بمختلف جوانب نزع السلاح ، وتجنب نشر المعلومات المتحيزة .

٦ - وللأسف فانه على الرغم من قرارات الامم المتحدة المتعلقة بنشر المعلومات الموضوعية ، وكذلك الاعلان المتعلق باعداد المجتمعات للعيش في سلام ، تسعى دوائر معينة من بلدان منظمة حلف شمال الاطلسي الى تشوية سمعة الحركات المناهضة للحرب ، وتشكك في سياسات البلدان الاشتراكية ، وتحاول التأثير على الحركات المناهضة للحرب وتضليلها وتريد خداع الرأي العام زاعمة بأن الحرب النووية ممكنة ويمكن أن تكون محدودة ، وأنها ليست مدمرة للبشرية الى هذه الدرجة . وفضلا عن ذلك فان أعضاء حركات مناهضة الحرب يتعرضون للارهاب المباشر والقمع والاعتقال والمحاكمة .

٧ - ورغم كل ذلك فان الوعي بخطورة الكارثة النووية لعب دورا مهما في تعبئة الرأي العام العالمي ، ممثلا في الحركات المناهضة للحرب ، وتعزيز السلم ونزع السلاح ، وجعله واسع الانتشار بشكل لم يسبق له مثيل . ويشهد على ذلك الموجة العارمة من المظاهرات المعادية للحرب ، التي نظمت في العام السابق استجابة لنداء مجلس السلام العالمي .

.../...

٨ - وفي بلغاريا ايضا ظهرت حركة شعبية واسعة النطاق تؤيد السلم ونزع السلاح ويكفي تذكرا انه استجابة لنداء المؤتمر العالمي للمرأة المنعقد في عام ١٩٨١ في براغ ، قامت لجنة المرأة البلغارية بتنظيم حملة واسعة لجمع التوقيعات من اجل السلم ، وعقد خلالها ما يزيد على عشرين الف اجتماع وجمع حوالي ٢ ٣٥٠ ٠٠٠ توقيع .

٩ - وقد اشترك الممثلون البلغاريون في عدد من المحافل التي عقدها المجتمع الدولي ، وارتفعت فيها اصوات مؤيدة للسلم : الجمعية العالمية من اجل السلم في براغ ، والحركة العالمية للطباء من اجل منع وقوع الحرب النووية (امستردام - ١٩٨٣) والمؤتمر الدولي المعني بتحويل اوربا الى منطقة خالية من الاسلحة النووية (اثينا - كانون الثاني/يناير ١٩٨٤) ، واللقاء الدولي للمثقفين من اجل السلم (باريس - اذار/مارس ١٩٨٤) ، وغيرها الكثير .

١٠ - وتمشيا مع اهداف الحملة العالمية من اجل نزع السلاح نظمت بلغاريا عددا من اللقاءات الدولية التي قامت بدور ايجابي لتحقيق المبادئ الواردة في الاعلان المتعلق باعداد المجتمعات للعيش في سلام . وكان من بين المشتركين في هذه اللقاءات ممثلون لعدد من الحركات الشبابية والنسائية وغيرها من الحركات الاجتماعية .

(أ) ففي الفترة من ٢٥ الى ٢٧ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٣ عقد في صوفيا اللقاء / الحوار الدولي للنقابات العمالية المسمى " السلام ونقابات العمال " واشترك فيه ممثلون عن ما يزيد على مائة نقابة عمالية وطنية و ١٣ نقابة عمالية دولية ، وقامت هذه المنظمات باصدار نداء من اجل السلم الى العمال في جميع أنحاء العالم .

(ب) وبناء على مبادرة من أكاديمية العلوم البلغارية ، عقد في عام ١٩٨٣ في صوفيا لقاء للعلماء من رومانيا واليونان وبلغاريا ، حول مسائل انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في البلقان .

(ج) واجتمع ممثلو المنظمات الشبابية من بلغاريا ورومانيا ويوغوسلافيا واليونان وقبرص في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣ في صوفيا تحت شعار " من اجل السلم والصداقة والتعاون ، من اجل تحويل البلقان الى منطقة خالية من الاسلحة النووية " .

(د) وعشية ٨ آذار / مارس قامت الجماعات النسائية البلغارية واليونانية بتنظيم لقاء محدود من اجل السلام . واشتركت منظمات نسائية من بلغاريا وبلدان الدانوب في مسيرة السلم لعام ١٩٨٣ تحت شعار " من اجل بلقان خالية من الاسلحة النووية ومن اجل اوربا خالية من الاسلحة النووية " ووجهت نداء الى الأمين العام للأمم المتحدة والى رئيس الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة . وبالمثل ... / ...

فان فكرة انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في البلقان ، وفكرة تعزيز السلم في اوروبا ، حظيتا بتأييد شعبي قوى .

١١ - وتمثل حركة " راية السلم " ، التي انشأتها الشخصية الرسمية والاجتماعية البارزة لودميلا جيفكوبا ، اسهاما كبيرا في الجهود الرامية الى اعداد الشباب للعيش في سلم ، والى تنمية القدرات الابداعية للاجيال الصاعدة . وكان أول اجتماع للجمعية الدولية للطفولة " راية السلم " المعقودة في عام ١٩٧٩ ، اكثر الأحداث أهمية في اطار السنة الدولية للطفل . وفي ظل لقائي صوفيا ١٩٨٠ ، وصوفيا ١٩٨١ ، اللذين عقدا فيما بعد ، وبفضل الاجتماع الثاني للجمعية الدولية للطفولة " راية السلم " لعام ١٩٨٢ ، تحول منبر الطفولة هذا الفريد من نوعه الى حركة قوية شغلت حيزا هاما في الحياة الدولية ، وحصلت على اعتراف كل من الجمعية العامة للأمم المتحدة ، والمؤتمر العام لليونسكو ، والمجلس العالمي لحركة مناظرة السلم . وقال السيد خ . بيريس - دى كوييار الأمين العام للأمم المتحدة ، وهو يتوجه بالتحية الى الاجتماع الثاني للجمعية الدولية للطفولة " راية السلم " الذى عقد في صوفيا وضم ممثلين عن اجيال من الشباب من اكثر من مائة دولة : " اننا نحى بحارة مبادرة الحكومة البلغارية بعقد هذا الاجتماع الذى يفسح السبيل امام التعبير الكامل عن القدرات الابداعية والكرامة الانسانية للطفولة . ويزكرنا هذا الاجتماع من جديد بالأهمية القصوى لضرورة ضمان تمتع الاطفال بجميع الحقوق التى لهم فيها نصيب بوصفهم اعضاء في المجتمع الانساني " . وفي هذا الصدد ، أعلن السيد أمادو مختارامبو ، الأمين العام لليونسكو : " . . . لقد تطورت هذه الجمعية الى حدث له أهمية دولية ، وذلك بفضل كونها مبادرة يمثل الاطفال منشأها وقوامها ، وبفضل ما تنطوى عليه من فكرة اصيلة وقيمة بلا جدال ، مؤداها ان الاطفال ، الى جانب قدراتهم الابداعية ، يشكلون عاملا هاما وعنصرا من عناصر امكانية تعزيز السلم في العالم اجمع . . . وسوف تساعد هذه الجمعية الدولية على تحقيق انتصار السلم والصداقة بين الشعوب ، وعلى خلق ظروف مواتية لتحقيق التنمية والابداع من اجل مستقبل مشرق لكوكبنا .

١٢ - وعقب النجاح الباهر الذى حققه الاجتماع الثاني للجمعية الدولية للطفولة ، اعلنت طائفة من الشخصيات البارزة في ميادين الثقافة والفن والعلم والتعليم ، من بلدان مختلفة ، عن انشاء مؤسسة " لودميلا جيفكوبا " الدولية ، التى تتمثل اهدافها في :

(١) تعليم وتنمية وترويج الافكار والمبادرات السامية الرامية الى تنشئة الاطفال والشباب تنشئة متجانسة ، والى تنمية قدراتهم الابداعية الفردية ، والى توسيع نطاق التعاون الثقافى الدولى ، والى تعزيز السلم والتفاهم بين الشعوب . . . / . . .

(٢) حفز النزعات الابداعية ، والعمل على ترويج ما تم انجازه في ميادين الثقافة والفن والعلم والتعليم .

(٣) الكشف عن المعوزين من الاطفال والقصر ، والمساعدة في تنشئتهم شخصيات ابداعية في المستقبل ، وذلك من اجل سلم البشرية وتقدمها .

(٤) تقديم المساعدة الى المنظمات والمؤسسات والاشخاص الطبيعيين في زيادة التعاون الثقافي والاقتصادي والدولي من اجل تعزيز السلم الشامل .

١٣ - وكما ان الاعلان المتعلق باعداد المجتمعات للعيش في سلم يتحقق من خلال الأنشطة الدولية لجمهورية بلغاريا الشعبية ، فانه مطبق في الحياة الداخلية لبلغاريا .

(أ) فالمادة ٦٣ من الدستور البلغاري تتمشى مع مبادئ هذا الاعلان ، حيث تنص على تحمل كل مواطن مسؤولية حماية السلم وتعزيزه ، كما انها تحظر الدعاية للحرب .

(ب) وبمقتضى قانون العقوبات المعمول به في جمهورية بلغاريا الشعبية ، تعد الدعاية للحرب والتحريض عليها ، فضلا عن التخطيط للحرب العدوانية والاعداد لها واشغال نيزاتها ، من الجرائم الكبرى ضد السلم والبشرية (المواد ٤٠٧-٤٠٩) وتوقع عقوبات صارمة على التحريض على الابادة الجماعية والفصل العنصرى وعلى الاعداد لهما وارتكابهما (المواد ٤١٦ - ٤١٨) ، وعلى الترويج للمذاهب الفاشية أو غيرها من المذاهب المناهضة للديمقراطية (المادة ١٠٨) ، وعلى أية جريمة ترتكب ضد المساواة العنصرية أو الوطنية (المادة ١٦٢) ، أو ضد حرية اعتناق الديانات (المادتان ١٦٤ و ١٦٥) .

(ج) ولقد ذاع هذا الاعلان وانتشر على نطاق واسع بين الجماهير . كما ان أنشطة وسائل الاعلام تتمشى تماما مع الاحتياجات الخاصة باعداد المجتمعات للعيش في سلم ؛ حيث تنشر ، بصورة موضوعية ، جميع ما يقع في بلغاريا في الخارج من أحداث ، وتتصدى بالشرح للآثار السلمية لسباق التسلح ، وتكشف عن اسبابه الحقيقية .

(د) ويقوم النظام التعليمي بالاسهام في اعداد الاجيال الصاعدة للعيش في سلم . اذ أن المناهج الدراسية في المدارس والمعاهد الدراسية العليا تتمشى تماما مع روح الاعلان . ويقوم بدور نشط في هذا المجال كل من اللجنة الوطنية للدفاع عن السلم ، واتحاد الشبيبة الشيوعي (الكومسومول) ، واللجنة الوطنية لمناصرة اليونسكو ، واتحاد المدرسين البلغاريين ، وغيرها من المؤسسات الاجتماعية .

١٤ - وما فتئت حكومة جمهورية بلغاريا الشعبية تؤمن بضرورة توجيه مصالح المجتمعات نحو مسألتي السلم ونزع السلاح الهامتين ، وبما لمسألة اعداد المجتمعات للعيش في سلم من أهمية قصوى في ظل الاوضاع الدولية المعقدة الراهنة .

.../...

بولندا

[الأصل : بالانكليزية]

[٦ تموز/يوليه ١٩٨٤]

١ - مضى نحو ست سنوات منذ أن اعتمدت الجمعية العامة ، بناءً على مبادرة بولندا ، إعلانها المتعلق بأعداد المجتمعات للعيش في سلم . وقد كان هذا السوء الطالع وقتاً يتميز بوجود تدور عام في الحالة الدولية ، حيث كان التوتر والمواجهة والصراعات المسلحة القائمة في أنحاء مختلفة من العالم مصحوبة بتسارع سباق التسلح ؛ وكان وقتاً يسوده جو من عدم الثقة والريبة وازدياد حالة الهوس بالحرب ، تغذيها الدوائر اليمينية . أما حق الأمم والأفراد غير القابل للتصرف في العيش في سلم ، الذي أكدته من جديد قرارات الأمم المتحدة ، فقد عرض للخطر . ولا تزال القواعد الأساسية لمجتمع الأمم ، بما في ذلك مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الذي لا يقبل الجدل ، تداس بالاقدام .

٢ - وعندما كانت الأمم المتحدة تولد من قلب التجارب المفجعة التي صاحبت أشد الحروب هولاً في تاريخ الإنسانية ، كانت الفكرة الأساسية والهدف الأساسي لدى مؤسسيها هو " أن ننقذ الأجيال المقبلة من وبيلات الحرب التي في خلال جيل واحد جلبت على الإنسانية مرتين أحزاناً يحجز عنها الوصف " . وبعد انقضاء نحو ٤٠ عاماً منذ تشكيلها ، ما برح هذا الهدف يحتفظ بأنيته كاملة . وبالمثل ، ظلت دون تغيير المقاصد الرئيسية الأخرى للأمم المتحدة ، وهي حفظ السلم والأمن الدوليين ، وإنهاء العلاقات الودية بين الأمم على أساس احترام المبدأ الذي يقضي بالتسوية في الحقوق بين الشعوب وبأن يكون لكل منها تقرير مصيرها ، وإيجاد حل عن طريق التعاون ، للمشاكل الدولية المشتركة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية ، فضلاً عن إيجاد حل للمشاكل المتعلقة بحقوق الإنسان . وعلى مدى السنين ، أضحت الأمم المتحدة فعلاً مركزاً لتسييق التعاون الدولي في السعي من أجل بلوغ هذه الغايات . ومع ذلك فإن فعالية جهود الأمم المتحدة ، التي تحددها قبل كل شيء الإرادة السياسية للدول الأعضاء ، لا تزال محدودة . وفي الوقت ذاته ، لا يمكن لهذه الفعالية أن تستند إلى الإعلانات والتأكيدات الرسمية وحدها ، بل أولاً وقبل كل شيء ، إلى تنفيذها تنفيذاً عملياً ، وإلى احترام المبادئ والقواعد المتفق عليها والتي تشكل حيز الزاوية لسلم وأمن الدول القائمين على العدل .

٣ - إن السبب الرئيسي للتفاقم الخطير في الحالة الدولية ، إلى جانب تسارع سباق التسلح ، هو وجود نهج أيديولوجي واضح المعالم للعلاقات فيما بين الدول ومحاولة بعض الدول الرأسمالية فرض نظام قهها الخاص بها على غيرها من الدول . ويترتب على التصور المفرط في التبسيط للعالم ، الذي يراه زعيم إحدى دول العالم الكبرى - والذي

وفقا له يزعم أن السياسة التي تنتهجها بعض الدول ترمز إلى الخير والنور، بينما يشار إلى دول أخرى على أنها "إمبراطورية الشر والظلام" - نتيجة خطيرة، وإن كانت منطقية، هي استمرار الانحراف من سياسة الحوار والتفاهم الحقيقيين. وهذا الوصف الذي يبعث على الاستياء لا يتعارض مع كل من نص وروح الإعلان فحسب، بل إنه ينتهك كذلك على نحو صارخ سائر قواعد العلاقات الدولية، بما في ذلك العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الذي تحظر المادة ٢٠ منه، بصورة لا لبس فيها، الدعاية للحرب وأية دعوة إلى الكراهية القومية تكون تحريضا على التمييز أو العداء أو العنف. وينجم من هذا الموقف تصاعد المواجهة وتقويض لكلامل مجموعة المبادئ والاتفاقات التي وضعت بغرض ضمان تطور العالم بصورة سلمية ومستقرة، وهذا الموقف يتعارض بصفة خاصة وعلى نحو بارز مع المبادئ ٤ و ٥ و ٨ من الإعلان.

٤ - إن استئصال الأسباب الموضوعية للمنازعات والتهديدات في عالم اليوم لا يتطلب بذل جهود نشطة من جانب الدول والحكومات فحسب، بل يتطلب أيضا تعبئة الرأي العام ككل، فضلا عن تعبئة المنظمات والحركات المدنية والدينية والمهنية. ومعبارة أخرى فإن هذا الأمر يتطلب تربية المجتمعات وأعدادها للعيش في سلم. ولا يمكن أن يبنى أمن الدول فقط على أساس القوة العسكرية وعلى أساس أعداد المجتمعات لحالات الحرب. وقد آن الأوان للبدء في اتخاذ تدابير محددة مبنية على تصور واسع في جميع أنحاء العالم لخلق وفي دائم بالسلم والأمن الدوليين في أذهان الناس. إذ أن السلم في الواقع مكافئ للتعاون فيما بين الدول والمجتمعات، والاحترام المتبادل، ووجود إحساس بالأمن وجو خلق في كافة مجالات النشاط الانساني؛ وهو يفتح آفاقا للإنسان كي يحقق ذاته. إن السلم والحرب على السواء هما من صنع الإنسان. وهذا يعني أنه يمكن التخلص من الحرب من طريق وضع القيم التي تميز العيش في سلم موضع التنفيذ. وقد كان هذا هو القصد الذي حفز بولندا على القيام في عام ١٩٧٨ بتقديم مشروع إعلان لأعداد المجتمعات للعيش في سلم. ويعمل هذا الهدف أيضا على تشجيع الجهود التي تبذلها بولندا في عملية تنفيذ أحكام الإعلان.

٥ - وليس من الممكن معاملة الإعلان على أنه عمل يتم القيام به مرة واحدة لتسجيل مواقف الدول فيما يتعلق بأعداد المجتمعات للعيش في سلم. بل إنه يمثل مرحلة هامة في المطبخ التاريخي المتمثل في تخليص حياة الأمم بصفة دائمة من الحروب. وعلى مدى العصور، اعتادت عقول لامعة من مختلف البلدان، ومن بولندا أيضا، أن تتقدم بمفاهيم للتخلص من الحروب بوصفها ظاهرة اجتماعية وخطط ترمي إلى تحقيق "سلم أبدي".

٦ - ولقد وجد التقليد المتأصل في بولندا عبر القرون ، والمتمثل في التفكير السياسى المناهض للحرب ، مجالا لاستمراره في عصبة الامم في صورة اقتراح لاعداد اتفاقية تحدد وتحظر الافعال التي تحول دون قيام علاقات طيبة فيما بين الدول وتشكل تهديدا للسلم العالمي . وكان تصور هذا الاقتراح هو أن تقوم الدول باصدار تشريعات داخلية تنص على فرض عقوبة على بث الدعاية المثيرة للحرب والنشر المتعمد للمعلومات أو الوثائق المزيفة أو المشوهة التي تهدف الى تسميم الجوالدولي . وفيما يتعلق بمسألة تعليم الاجيال الصغيرة كان هناك بحث على اجراء مراجعة عامة للكاتب المدرسية ، بحيث تخدم فكرة التعاون والتقارب بين الشباب والمدرسين من البلدان المختلفة . ولم يكن من الممكن في ذلك الوقت ، الذى كان العالم فيه اسيرا للاستعمار ، أن تقبل هذه المقترحات ، الا أنها لعبت دورا في لفت الانظار الى حاجة المجتمعات الى اتباع نهج جديد فيما يتعلق بمسألة الحرب والسلم .

٧ - وقد ترتب على انشاء الامم المتحدة والسياسة التي تتوخى السلم التي تنتهجها الدول الاشتراكية وغيرها من البلدان المحبة للسلم ، فضلا عن العملية التاريخية المتمثلة في تحرير الشعوب ، أن خلقت لأول مرة على الاطلاق فرصة مادية لاستئصال شأفة الحرب بصورة دائمة من حياة الامم . وقد ثارت توقعات كبيرة في اوائل السبعينات نتيجة لتوقيع عدد من الاتفاقات الهامة جدا بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، والمبنية على اساس مبادئ التعايش السلمي والانفراج والتعاون المنصف والامن المتكافئ . وفي كثير من البلدان اطلقت هذه الآمال طاقات جديدة في الكفاح في سبيل تحقيق عالم أفضل يسوده السلم . وقد كان الاعلان المتعلق باعداد المجتمعات للعيش في سلم ، في جطة امور ، الناتج المتعدد الاطراف المشترك لهذه البلدان . وفي ضوء ذلك ، عندما يكون البديل هو نشوب حرب نووية طاعية ، فان حق العيش في سلم ، الذى ارساه الاعلان بوصفه قاعدة ملزمة لمنظومة الامم المتحدة بأسرها ، يحظى بأولوية مطلقة على سائر حقوق الانسان . وقد عرضت باستفاضة في اول معلومات مقدمة من حكومة الجمهورية الشعبية البولندية في عام ١٩٨١ (الوثيقة A/36/119 المؤرخة في ٥ اذار/مارس ١٩٨١) الجهود التي تبذلها بولندا لتنفيذ مبادئ الاعلان وتوصياته .

٨ - في الفترة المستعرضة اتجهت السياسة الخارجية البولندية ، المعلوم أنها قائمة على مبادئ وأهداف دائمة ، الى تركيز جهودها على جميع مستويات السعى على الصعيد الدولي من أجل تعزيز السلم والأمن منطلقا بوجه خاص من أحكام هذا الاعلان التاريخي . فهذه الوثيقة البالغة الأهمية تتعرض لجميع مجالات الحياة الدولية تقريبا ومن ثم ينبغي متابعة تنفيذها بجميع الوسائل المتاحة للمجتمع الدولي .

.../...

٩ - وتتحدد جهود بولندا قبل كل شيء وبالتنسيق مع جهود الدول الاشتراكية الأخرى على ضوء الاهتمام بتجنب الخطر المتزايد لوقوع كارثة نووية ناشئة عن المحاولات المستمرة التي تبذلها الإدارة الحالية للولايات المتحدة وبعض حلفائها بمنظمة حلف شمال الأطلسي لقلب التوازن الاستراتيجي القائم منذ سنوات عديدة ولتحقيق التفوق عن طريق سباق التسلح شديد التسارع على الاتحاد السوفياتي والدول الأخرى الأطراف في معاهدة وارسو . ان سباق التسلح الذي لم يسبق له مثيل والذي لا يتفق مع توصيات الاعلان انما يؤثر بالدرجة الاولى على القارة الأوروبية التي أتخمت الى أقصى حد بجميع أنواع الأسلحة . ولعل أوضح مظهر لذلك هو بدء زرع القذائف الأمريكية المتوسطة المدى الجديدة ، وهي من أسلحة الضربة الأولى ، في أوروبا الغربية على الرغم من احتجاجات الرأي العام الواسعة النطاق . ومن ثم وأيضاً في إطار الاعلان قيد النظر ، ليس هناك اليوم مسألة أكثر إلحاحاً من انقاذ السلم .

١٠ - ووفقاً للاعلان الذي يحذر بالفعل في ديباجته من أخطار سباق التسلح على السلم العالمي ، وبصفة خاصة في الميدان النووي ، وأخطار استحداث أنواع ومنظومات جديدة من الأسلحة وتمشياً كذلك مع قرار الجمعية العامة ٣٦ / ١٠٤ الذي أكد من جديد جملة أمور ، وخاصة الأهمية الدائمة لاعداد المجتمعات للعيش في سلم بوصفه جزءاً من كل الجهود البناءة لتشكيل العلاقات بين الدول وتعزيز السلم والأمن الدوليين ، تأتي في مقدمة الأنشطة البولندية الجهود الرامية الى تفادي خطر الحرب ، وبصفة خاصة الحرب النووية ، ووقف سباق التسلح والشروع في نزع السلاح .

١١ - ان جهود بولندا تعد جزءاً من برنامج للسلم نشأ أصلاً من المبادئ الانسانية العميقة للاشتراكية وهو برنامج متضمن في العديد من المقترحات والمبادرات المحددة للهيئات السياسية العليا للدول الأطراف في معاهدة وارسو . وتشمل تلك المقترحات والمبادرات ضمن ما تشمله التجميد الفوري للترسانات النووية من جانب جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والتعهد بآلا تكون البادئة باستخدام الأسلحة النووية والتوصل في وقت مبكر الى اتفاق بالامتناع عن زيادة النفقات العسكرية وخفضها فيما بعد ، وحظر وتصفية الأسلحة الكيميائية وعقد معاهدة بشأن عدم استعمال أى جانب للقوة العسكرية والحفاظ على العلاقات السلمية بين الدول الأطراف في معاهدة وارسو والدول الاعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي . واهتمت بولندا أيضاً بتقديم دعمها النشط في الأمم المتحدة وفي مؤتمر نزع السلاح للمبادرة الهامة للاتحاد السوفياتي بشأن حظر استعمال القوة في الفضاء الخارجي ومن الفضاء ضد الأرض .

٠٠/٠٠

١٢ - وفي الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة عمدت بولندا ، مسترشدة في ذلك بأحكام المبدأ الرابع من الاعلان وبرغبتها في أن تسهم اسهاما كبيرا في بناء مناخ من الثقة في العلاقات الدولية وكذلك في تعزيز الأمن ، في المجال العسكري وغيره من المجالات ، الى تقديم مبادرتها الشهيرة بشأن تدابير بناء الثقة في العلاقات الاقتصادية الدولية . وقد ظهرت هذه المبادرة في اطار قرار مناسب من قرارات الجمعية العامة .

١٣ - اما استجابة الدول الغربية الكبرى للمبادرات السلمية البناءة للدول الاشتراكية فلا بد للأسف من القول في الحكم عليها انها مناقضة لروح الاعلان . وينطبق نفس الشيء على استجابتها للمطالب المشروعة للبلدان النامية بما في ذلك بصفة خاصة المطالب المتعلقة باقامة نظام اقتصادي دولي جديد ونظام اعلامي دولي جديد .

١٤ - وعلى مدى السنوات الثلاث الأخيرة وعملا بقرار برلمان جمهورية بولندا الشعبية "Seym" المؤرخ في ٢١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨ ، وبمرسوم مجلس الوزراء المؤرخ في ١٨ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٩ المتعلق بتنفيذ بولندا للاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم ، اتخذت تدابير محددة أخرى لتنفيذ المبادئ الواردة في الاعلان . وقد اضطلعت بالدراسات الرئيسية لبلوغ هذه الغاية المؤسسات الحكومية التي تختص ، بحكم نظمها الأساسية ، بتعليم وتنشئة الشباب وهي وزارة التربية ووزارة العلوم والتعليم العالي والتكنولوجيا ومكتب شؤون الشباب التابع لمجلس الوزراء . وتعمل أيضا المنظمات المشغلة بالتربية المدنية مثل اتحاد الشباب الاشتراكي البولندي واتحاد الرواد البولنديين ومنظمات الشباب الأخرى واللجنة البولندية لليونيسيف واللجنة البولندية لليونسكو في الترويج لمبادئ الاعلان وتعزيزها في المجتمع البولندي وغرس أفكار جديدة فيه بما يخدم قضية التربية من أجل السلم .

١٥ - وفيما يتعلق بالطلاب في المدارس الابتدائية والثانوية تركزت الجهود في السنوات ١٩٨١-١٩٨٤ على تحسين الطرق التربوية والتنظيمية لتنفيذ مبادئ الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم . وكان هناك تركيز خاص في تدريب مدرسي المواد الانسانية على تشكيل وعي الطلاب المناهض للحرب . وقد تم ادخال مقررات دراسية تتناول بعض أكثر القضايا اثارا للجدل في العالم المعاصر وتهدف الى تعميق الوعي بالذي يلعبه الاعلام بثقافات الأمم الأخرى في العملية التعليمية ، وذلك ضمن المنهج الدراسي لجامعة الاذاعة والتليفزيون للمعلمين . وفي اطار الأنشطة المتعلقة بالتربية من أجل السلم قام معهد المناهج المدرسية في عام ١٩٨١ باجراء اختبارات بين طلاب المدارس الابتدائية للوقوف على مستوى معرفتهم بالأمم الأخرى والحرب والسلم . وأجرى في جملة أشياء تحليل لأوراق ٣٥٢ طالبا للتأكد من مستوى معرفتهم بالحرب والسلم وكذلك موقفهم تجاه هذه الظواهر . وتستخدم نتائج هذه الدراسات في تحسين المناهج المدرسية في هذا الميدان .

.../...

١٦ - وقد انتهت الحلقة التدريبية لجامعة الاذاعة والتليفزيون للمعلمين (NURT) التابعة لمعهد تدريب المعلمين الى اقتراح بشأن التعاون الدولي في طرق التدريس السمعية - البصرية . فمن المتوخى أن تداع ضمن مناهج جامعة الاذاعة والتليفزيون للمعلمين (NURT) في جنيف عام ١٩٨٤ برامج سمعية - بصرية تصف الأحوال الاجتماعية والثقافية المختلفة وأساليب الحياة استنادا الى مواد مقدمة من هنغاريا وفرنسا .

١٧ - وفي ١٩٨٣ أصدر " الناشرون المدرسون والتهربون " كتابا للدكتور أ . أ . فيسولوفسكا بعنوان " التربية من أجل السلم في العمل المدرسي " يقدم معلومات شاملة وموثوق بها عن ادخال الهادئ المتضمنة في الاعلان وفي الصكوك الدولية الأخرى المتعلقة باعداد المجتمعات للعيش في سلم في الممارسة المدرسية .

١٨ - وجرت متابعة مسألة تنفيذ الاعلان أيضا في الاتصالات الدولية . وقد انعكس هذا ضمن أشياء أخرى في الاتفاق بين مكتب شؤون الشباب البولندي وإدارة الشباب بالجمهورية الديمقراطية الألمانية الموقع في شباط/فبراير ١٩٨٤ . ويتضمن الاتفاق أحكاما تتصل باعداد الجيل الفتى في البلدين للعيش في سلم والدعاية لهادئ الاعلان في اطار الاحتفال بالعيد الأربعين لجمهورية بولندا الشعبية والعيد الخامس والثلاثين للجمهورية الديمقراطية الألمانية .

١٩ - وفيما يتعلق بالأنشطة بين طلاب الجامعة ، في جامعة ياغالونيان براكاوفسكي جامعية نيكولاس كوبرنيكوس في تورون ، عقدت مؤتمرات وحلقات دراسية علمية في السنوات ١٩٨٢ - ١٩٨٤ عن موضوعي التعايش السلمي والسلم كمعيار أخلاقي . وأدخل موضوع الاعلان في برامج الدورات الدراسية الصيفية التي تنظمها الجامعات البولندية للطلاب والأكاديميين الاجانب وللشباب من أصل بولندي القاد من بلدان أجنبية وبصفة خاصة في برامج المدارس الصيفية للغة والثقافة البولندية التي تنظمها ست جامعات بولندية كبرى . وفي عام ١٩٨٣ ، أعدت وزارة العلوم والتعليم العالي والتكنولوجيا برنامجا موجزا لـ " التعليم في مدرسة للتعليم العالي " من شأنه أن يحقق بالفعل تنفيذ أفكار الاعلان .

٢٠ - ويمكن أيضا لمنظمات التربية المدنية الناعمة في مدارس التعليم العالي أن تقول انها حققت منجزات قيمة في ميدان الدعاية للاعلان وتنفيذه . وعلى سبيل المثال :

(أ) نظمت الرابطة الطلابية البولندية للأمم المتحدة في اطار معسكراتها للبحوث الميدانية مناقشات مختلفة ومحاضرات ومسابقات تتعلق بالمعرفة السياسية للدعاية لقضايا السلم ونزع السلاح وكذلك لجهود الأمم المتحدة في هذا المجال ؛

(ب) اتخذت لجنة الطلاب الأجانب لكل بولندا في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢ قرارا تضمن في جملة أمور نداء من أجل التعاون السلمي للشباب في جميع انحاء العالم ؛

.. / ..

(ج) أدخلت رابطة الامم المتحدة البولندية بالتعاون مع قسم التاريخ بجامعة لودز سلسلة من المحاضرات عن " التربية من أجل السلم " ضمن المنهج الدراسي للقسم وأنشأت وحدة لبحوث السلم تتكون من مدرسين - اعضاء رابطة الامم المتحدة البولندية ؛

(د) قامت أكاديمية العلوم البولندية في مجال الدعاية لمنتجات أبرز العلماء البولنديين في ميدان التربية من أجل السلم ، بنشر مجلد في عام ١٩٨٣ عن " التربية من أجل السلم " يتضمن محاضرات منتقاة في الفلسفة والاقتصاد والتربية والعلوم السياسية والتاريخ من شأنها أن تبرز الدور الذي قامت به فروع العلم هذه في تشكيل المواقف السلمية للانسان .

٢١ - قامت منظمات عديدة للتربية المدنية في بولندا بأنشطة تربي الى تنفيذ الاعلان ، بما في ذلك :

(أ) اجراءات قامت بها جمعية اصدقاء الطفل ، تهدف الى ازالة لعب الأطفال العسكرية من المحلات ، والسعي بدلا من ذلك الى نشر لعب تعبّر عن استخدام التكنولوجيا في خدمة السلم ، فضلا عن تنمية اللياقة البدنية ؛

(ب) قامت اللجنة البولندية الوطنية لليونسكو بتنظيم ٢٨ معسكرا في الفترة من ١٩٨٢ الى ١٩٨٤ لطلاب المدارس المرتبطة باليونسكو ، اشترك فيها معلمون من فرنسا ، والجمهورية الديمقراطية الالمانية ، وسويسرا ، والولايات المتحدة الامريكية ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وشملت برامج هذه المعسكرات تعليما للغات وثقافات الشعوب الأخرى ، مما من شأنه أن يعزز قضية تنفيذ الاعلان ؛

(ج) ينظم اتحاد الشباب الاشتراكي البولندي ، في شهرى أيلول / سبتمبر ، وتشريين الأول / اكتوبر من كل عام ، في اطار الاحتفال الذي يتعاقب سنويا بذكرى اندلاع الحرب العالمية الثانية ، حملة وطنية تهدف الى توعية أطفال المدارس بآثار الحرب ، وغرس مشاعر قوية معادية للحرب في نفوسهم . وقد بدأت الحملة تحت شعار " تحذيرات أيلول / سبتمبر " ، ووصلت الى ذروتها في التجمع المعادى للحرب الذي عقد في معسكر الاعتقال السابق أوسخفتز ؛

(د) وينظم اتحاد الرواد البولنديين كل عام معسكرا دوليا للسلم والصداقة . ويحث نشر المبادرات النازعة الى السلم ، أحد أهداف الاتحاد الرئيسية بما في ذلك وعلى نحو خاص ، فكرة الاعداد للعيش في سلم . وتثير نفس القدر من الاهتمام انجازات الاتحاد المحققة في اطار محفل تبادل خبرات الوجهين الدوليين الذي انعقد في عام ١٩٨٣ تحت شعار " التربية من أجل العيش في سلم " .

.../...

٢٢ - كما قامت بولندا في الفترة من ١٩٨١ إلى ١٩٨٤ بتقديم اسهام كبير في نشر مبادئ الاعلان في المحافل الدولية . وسعت الوفود البولندية هدأب ، وهي تشارك في عدد لا حصر له من المؤتمرات والاجتماعات الدولية ، من أجل تطوير مبادئ الاعلان وتوسيع نطاقها ، عن طريق اشكال ومضامين جديدة ملحوسة للتعاون الدولي ، وهي :

(أ) اتخاذ المؤتمر الحكومي الدولي للمونسكو المعني بالتربية من أجل التفاهم والتعاون والسلام على الصعيد الدولي ، والتربية في مجال حقوق الانسان وحرياته الأساسية ، بغية تهيفة مناخ مؤات لتعزيز الأمن ونزع السلاح ، المعقود في باريس في نيسان / ابريل ١٩٨٣ ، استنادا الى مبادرة بولندية ، توصية تتعلق بالتربية من أجل التفاهم الدولي عن طريق تحسين مضامين الكتب المدرسية وتنقيحها وزيادة تبادلها ؛

(ب) اشتراك بولندا ، تنفيذاً لقرارات المؤتمر الاقليمي الثامن لممثلي اللجان الوطنية للمونسكو ، المنعقد في مدريد عام ١٩٨١ ، وتمشياً مع توصيات اجتماع الخبراء في فيينا في عام ١٩٨٢ ، في تحضير موضوعات البحوث التربوية الدولية ، بما في ذلك الموضوع التاسع في دراسات المونسكو الأوروبية المشتركة " التربية من أجل التفاهم الدولي والتعاون والسلم والتربية في مجال حقوق الانسان وحرياته الأساسية ، عن طريق تشكيم القيم الانسانية والاخلاقية " ؛

(ج) مبادرة اللجنة البولندية للمونسكو في اجتماعات ممثلي اللجان الوطنية ، بالدعوة الى اشراء برنامج التربية من أجل التنمية بعناصر تتعلق بالتربية من أجل السلم . وقد لقيت هذه المبادرة تأييداً واسعاً ، ويجرى بالفعل وضعها موضع التنفيذ ؛

(د) وفي اطار برنامج الاحتفال السنوي الخامس والعشرين للجنة الدولية للطفل وحركات الشبيبة ، نظمت بصورة خاصة " سباقات تتابع من أجل السلم " . وقام اتحاد الرواد البولنديين بدور نشط في الحلقة الدراسية التي اختتم بها سباق التتابع عام ١٩٨٣ تحت شعار " الأطفال يحتاجون الى السلم ونزع السلاح " ؛

(هـ) وعقدت في جدانسك في حزيران / يونيو ١٩٨٤ ، حلقة دراسية دولية مخصصة لـ " التربية من أجل السلم " ، تحت رعاية الجمعية البولندية لنشر المعرفة حضرها ممثلون من المنظمات الاعضاء في المجلس الدولي لتعليم الكبار ، تستهدف تعزيز التفاهم بين الشرق والغرب عن طريق الجهود المشتركة التي تبذلها المنظمات التربوية من أجل اعداد المجتمعات للعيش في سلم وتعزيز الصداقة بين الأمم .

٢٣ - وشاركت بولندا بخبرتها الواسعة الممتدة لسنوات طويلة ، عن طريق الاتصالات الدولية المستمرة ، والمشاركة الفعالة في الاجتماعات والمؤتمرات الدولية المخصصة للتربية من أجل السلم ، بهدف ارساء نظام دولي دائم للتعاون في مجال التربية من

.. / ..

أجل السلم . ويعتبر هذا التعاون في رأى حكومة جمهورية بولندا الشعبية ، أحد العوامل التي لا غنى عنها من أجل التنفيذ الشامل لمبادئ إعلان اعداد المجتمعات للعيش في سلم .

٢٤ - وفي العصر النووي ، ونظرا أيضا لوجود أسلحة حديثة أخرى ذات طاقة تدميرية غير مسبوقة بنظير ، أصبح القضاء على الحروب شرطا أساسيا لبقاء البشرية . ويستدعي إبعاد عالم يخلو من الحروب عملا مطردا ودؤوبا على شتى المستويات ، بما في ذلك التعاون بين الحكومات والمؤسسات الحكومية ، والالتزام النشط من جانب القوى الاجتماعية ، والمنظمات غير الحكومية ، فضلا عن إعادة التشكيل التدريجي للعلاقات الدولية واسباغ الصفة الديمقراطية عليها بشكل تام . ولن يكون فرض الحظر على الحق في الحرب (ius ad bellum) كاملا الفعالية ، ما لم يستكمل القانون الحالي المناهض للحرب (ius contra bellum) بنظام جيد الاعداد يتعلق بالحق في العيش في سلم (ius ad pacem) .

٢٥ - ولن يتأتى ادراك حق الشعوب والأفراد في العيش في سلم نتيجـة لجهود الحكومات فعسب ، ولا يمكن له أن يكون كذلك . فلا يزال من غير الممكن أن يغطي المرء تقدير ما لزعماء الدول ، ورجال الدولة ، والسياسيين والدبلوماسيين من دور كبير ومسؤوليات كبيرة في العملية بأكملها . وللمجتمع الدولي الحق في أن يحض رؤساء الدول والحكومات على ممارسة الاعتدال والتحفظ عند تنفيذ طموحاتهم السياسية ، بما في ذلك أولئك الذين يستهويهم السعي وراء المغانم الانتخابية فيؤدي الأمر في أغلب الأحيان الى تسخير الجو الدولي وتدمير المنجزات التي بذلت جهود مضمينة لتحقيقها ، ويشجع الإعلان أيضا تنهية الأنشطة ذات الصلة التي تقوم بها المنظمات والمؤسسات المدنية ، بأشكال شتى ، وكذلك تعاونها الدولي الثنائي والمتعدد الأطراف في اطار المنظمات الحكومية وغير الحكومية .

٢٦ - وفيما يتعلق باعداد المجتمعات للعيش في سلم ، يبدو من الضروري في الوقت الحاضر التماس وسائل فعالة لتنفيذ القرارات الموجودة ، التي تتعلق بهذا الأمر . كما أن حكومة جمهورية بولندا الشعبية مقتنعة بفائدة الاضطلاع بالخطوات العملية التالية ، قبل اجراء الاستعراض المقبل لتنفيذ الاعلان :

(أ) ربط الاحتفالات بالسنة الدولية للسلم /قرار الجمعية العامة ١٦ / ٣٧ ببادئ وأهداف إعلان اعداد المجتمعات للعيش في سلم ؛

(ب) الاضطلاع بالتنظيم القانوني والسياسي لمفهوم الحق في العيش في سلم ، في اطار اجراءات ذات أفق أرحب من أجل تعزيز الأمن الدولي ؛

(ج) اعداد تقرير يتضمن توصيات ملائمة بشأن السبل والوسائل التي يمكن للمرء ، على أساس مبادئ الاعلان ، أن يناهض بها خطر اندلاع الحرب النووية ، وهو

.../...

ما ينبغي أن يفعله كل شخص . ويمكن اعداد التقرير المعني بمساعدة علماء ذوى منزلة عالمية ، وممثلي المنظمات والمؤسسات غير الحكومية ، مثل حركة بوغواش ، أو الاتحاد الدولي للعلماء ؛

(د) اعداد كتيب ، تحت رعاية اليونسكو ، يصف بأسلوب مقتدر ومفهوم وشامل المسائل المتصلة باعداد المجتمعات للعيش في سلم . وعند توفر هذا الكتيب في جميع بلدان العالم ، يمكن استخدامه كمعين للمعلمين ، وأطفال وطلاب المدارس ، ومن شأنه أن يسهل وجود حوار دولي بتحديد التعقيدات المحيطة بالأمن والسلم الدوليين ، ولا سيما ، الأخطار المشتركة في عملية اعداد المجتمعات للعيش في سلم ، وسبل تنفيذ هذه العملية ؛

(هـ) عقد اجتماع لفريق من خبراء بحوث السلم ، للنظر بطريقة شاملة في مسائل تتعلق بتنفيذ اعلان اعداد المجتمعات للعيش في سلم . ومن شأن هذا الاجتماع الذي يعقد بالتشاور مع مؤسسات البحث الوطنية والمنظمات الدولية ذات الصلة - الحكومية وغير الحكومية - أن يفتح فرصة لتبادل معمق للآراء ، ولعرض نتائج البحوث ، بين أكثر العلماء المبرزين الذين ينتهون الى بلدان وأقاليم مختلفة في العالم . ومن المستصوب ، بصفة خاصة ، الاضطلاع بعمل يتعلق به برنامج دولي طويل الأجل ، من أجل التنفيذ الفعال لمبادئ الاعلان وأهدافه .

تشيكوسلوفاكيا

[الأصل : بالانكليزية]

[٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٤]

١ - حاولت جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية كعضو مؤسس للأمم المتحدة، ومنذ اللحظة الاولى في انشاء المنظمة الهامة، الاسهام بنصيبها في صيانة السلم وتعزيزه في جميع انحاء العالم والتجارب الالهية التي مرت بها خلال تاريخها كله، الذي لم يتخبط خلاله اقليمها نزاع رئيسي واحد من المنازعات الناشبة في اوربا، مصدرا لا ينفرد لتشجيع تشيكوسلوفاكيا على الكفاح من أجل المحافظة على العلاقات السلمية بين الدول. ويكتسب هذا المسعى مزيدا من الأهمية الطّعة في الوقت الحاضر، حيث بلغ سباق التسليح مدى لم يسبق له نظير ولا سيما في الميدان النووي. ولا تحاول الولايات المتحدة وبمساعدة حليفاتها مجرد أن تخفي انها تسعى بأفعالها لتحقيق هدف التفوق العسكري على اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ودول حلف وارسو. ولا يعني نشر قذائف الولايات المتحدة المتوسطة المدى الجديدة، الذي بدأ قرب نهاية السنة الماضية في جمهورية المانيا الاتحادية والمملكة المتحدة وايطاليا، سوى تحقيق تلك الخطط كما أنه يناقض بشدة الفكرة الرئيسية من الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلام. ولا يمكن للدول الاشتراكية، بما فيها تشيكوسلوفاكيا، متابعة هذه التطورات دون اضرار. وهذا هو ما دعا رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية الى التأكيد في خطابه بمناسبة العام الجديد على أن "صالح السلم، يقتضي منا ألا نسمح لقوى الامبريالية العدوانية بقلب ميزان القوى الاستراتيجي الحالي في العالم وتهديد الترتيب الذي وضع لأوروبا بعد الحرب وتهديد أمننا وأمن سائر الدول الاشتراكية أيضا. ليس في وسعنا أن ننسى هونخ وتدمير استقلالنا الوطني وحريةتنا وتهديد وجود شعبنا ذاته".

٢ - ان اكبر خطر ينبعث من السياسات العسكرية الحالية للولايات المتحدة ودول منظمة حلف شمال الاطلسي يكمن بصفة محددة في التهديد الخطير الذي يتعرض له السلم والأمن الدوليين ومن زيادة خطر نشوب حرب نووية. بيد أن تشيكوسلوفاكيا، وغيرها من الدول الاعضاء في معاهدة حلف وارسو، اكدت في الوقت نفسه، أنه "مهما بلغ تعقيد الحالة العالمية. تظل هناك امكانيات للتغلب على هذه المرحلة الخطيرة في العلاقات الدولية" (*). وتستند أعمال تشيكوسلوفاكيا الى ذلك الافتراض وهي تجاهد

(*) اعلان براغ السياسي لعام ١٩٨٣ الصادر عن البلدان الاعضاء في معاهدة وارسو.

.. / ..

جنباً الى جنب مع البلدان الاشتراكية الاخرى ، من خلال سياسة السلم النشطة التي تتبعها ، للاسهام في التوصل الى نزع سلاح حقيقي ومن ثم الى تفادي حرب نووية .

٣ - وعلا على تنفيذ الافكار التي ينطوى عليها الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم تقوم تشيكوسلوفاكيا بدور فعال في المشاريع العالمية والاقليمية لحركة السلم على السواء . وبناءً على قرار من مجلس السلام العالي ، عقدت جمعية عالمية لقوى السلم في براغ في سنة ١٩٨٣ ، أولتها الحكومة والشعب التشيكوسلوفاكي معاً اهتماماً غير عادي .

٤ - وانطلاقاً من أن أهمية التفاوض من أجل نزع السلاح تشكل ، في الحالة الدولية المتوترة الحالية ، جزءاً لا يتجزأ من العلاقات الدولية لا غنى عنه ، وان الامم المتحدة تلعب دوراً من أهم الأدوار في تلك الأهمية ، تولي تشيكوسلوفاكيا أهمية خاصة لتلك المنظمة وللسبب نفسه ، عبرت البلدان الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي في اعلانها الأخير موقفها المؤيد لتعزيز الدور الذي تقوم به الامم المتحدة والمؤسسات الداخلية في منظومتها بوصفها محفلاً هاماً لتوحيد جهود الدول من اجل تعزيز السلم والأمن الدولي للاسهام في حل المشاكل العالمية الملحة .

٥ - وان اقرار الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم يمثل خطوة هامة للمجتمع الدولي . وهو يعكس رغبة الغالبية العظمى من البشرية في نسيان فظائع الحرب وعدم السماح بتكرارها . ولسوء الحظ ، فان بعض الدول لا تسترشد بالأمانى الحقيقية لشعوبها . وهذا يضاعف من ضرورة أن نكثف جهودنا وأن نقوم حاجزاً قوياً في طريق قوى الامبريالية والرجعية .

٦ - وعرضت البلدان الاشتراكية عدداً من المبادرات الهامة الرامية الى تحقيق نزع السلاح الحقيقي النووي والتقليدي على السواء . وقد مدت عدة مقترحات بغية خلق جو موات للهدوء في اجراء مفاوضات ولتحقيق التقدم الناجح فيها ، ومن بينها الاقتراح الهام للأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي ، كوشتانين تشرينينكو ، الذي تقدم به في ٢ آذار/مارس ١٩٨٤ . ويقضي هذا الاقتراح بأن تحكم الدول النووية بمبادئ وقواعد معينة وأن تجعل من تفادي نشوب حرب نووية الهدف الرئيسي لسياستها الخارجية . وقد لقب ذلك الاقتراح بحق مدونة السلم . ونحن ندرج أيضاً ضمن تلك المقترحات الاعلان المتعلق بالتعاون الدولي من اجل نزع السلاح الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين بناءً على

مبادرة تشيكوسلوفاكيا . ولو استرشدت الدول بأحكام ذلك الاعلان ، لا يمكن افتراض أن الهدف الرئيسي للاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم سيتحقق . والواقع ان الاعلان المتعلق بالتعاون الدولي من أجل نزع السلاح ، وكذلك قرارات المتابعة التي اتخذت في الدورات السادسة والثلاثين والسابعة والثلاثين والثامنة والثلاثين للجمعية العامة تشدد في المقام الاول على الضرورة الحيوية لازالة خطر نشوب حرب نووية ، ووقف سباق التسلح والتوصل الى نزع السلاح ولا سيما في الميدان النووي ، وذلك من أجل صيانة السلم وتعزيز الأمن الدولي . وبدون هذه المتطلبات الأساسية لن يتسنى أداء مهمة متسمة بالمسؤولية مثل مهمة اعداد المجتمعات للعيش في سلم .

جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]

[٢٠ تموز/يوليه ١٩٨٤]

١ - يمثل الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم ، الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين بناءً على مبادرة من جمهورية بولندا الشعبية ، وثيقة هامة تستهدف حماية وتعزيز السلم ، وبناء الثقة في العلاقات بين الشعوب . ويؤكد هذا الاعلان حق الشعوب والدول غير القابل للتصرف ، في العيش في سلم ، كما يؤكد ضرورة بذل الجهود من أجل تحقيق نزع السلاح العام الكامل . ويمثل الهدف الرئيسي لهذه الوثيقة في تحسين المناخ السيكلوجي السائد في العالم ، وتخفيف حدة التوتر في العلاقات الدولية . ويكتسب تنفيذ أحكام هذا الاعلان أهمية خاصة في الظروف الدولية الراهنة المتميزة بالتدهور الخطير . ويمكن السبب الرئيسي للتوتر فيما تتبعه الدول الامبريالية ، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية ، من سياسة عدوانية قائمة على تحقيق القوة العسكرية ، ورامية الى تحقيق التفوق العسكري ، وفرض ما يناسبها من نظم على سائر البلدان والشعوب .

٢ - وما تحويل أوروبا الغربية الى مركزا مهيما للصواريخ الأمريكية الجديدة المقرر استخدامها في توجيه الضربة الاولى واحتلال غرينادا ، وشن حرب غير معلنة ضد نيكاراغوا ، والتدخل في الشؤون الداخلية لدول أمريكا الوسطى ، والتدخل في لبنان ، وتهديد سوريا ، ليست الا آخر أمثلة توضح سياسة القوة هذه . ولا يزال استمرار ارتفاع الانفاق العسكري الذي لم يسبق له مثيل ، والتعجيل بتنفيذ برامج استعدادات ونشر الأسلحة الاستراتيجية الجديدة ،

.../...

وذلك في اتجاه محدد تماما ، هو اكتساب القدرة على توجيه الضربة النووية الأولى . ومما يبعث على الشعور بقلق حقيقي خطط واشنطن الرامية لاستخدام الفضاء الخارجي فسي الأغراض العسكرية . ويتعارض هذا كله تعارضا جذريا مع أهداف ومبادئ الإعلان الخاص بأعداد المجتمعات للعيش في سلم ، الذي يدعو جميع الدول الى أن " توجه أنشطتها على أساس الاعتراف بفائق أهمية وضروية إقامة سلم عادل ودائم وصيانتة وتعزيزه من أجل الأجيال الحاضرة والمقبلة " . أما التخطيط لشحن حروب عدوانية أو الأعداد لها أو إشعال نيرانها فهي مسائل يصفها الإعلان بأنها جرائم ضد السلم .

٣ - وفي مواجهة السياسة العسكرية التي تتبعها الولايات المتحدة ومنظمة حلف شمال الأطلسي ينتهج الاتحاد السوفياتي وبلدان المنظومة الاشتراكية برنامجا واسع النطاق يتضمن مبادرات سلمية محددة ترمي الى تحسين الوضع العالمي . فالدول الاشتراكية تدعو الى وقف سباق التسلح ، وتجميد ترسانات الأسلحة النووية ، والحد من الأسلحة الاستراتيجية وتقليلها بقدر كبير ، وتخفيض مستوى المواجهة العسكرية في أوروبا . وتتسم بأهمية حيوية اقتراحات بلدان المنظومة الاشتراكية المتعلقة بالحظر العام الكامل لتجارب الأسلحة النووية وحظر تسليح الفضاء الخارجي ، وحظر الأسلحة الكيميائية والقضاء عليها وإبرام معاهدة بشأن امتناع الطرفين عن استخدام القوة العسكرية والمحافظة على العلاقات السلمية بين دول معاهدة وارسو ودول منظمة حلف شمال الأطلسي . ومن أهم المبادرات اقترح اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية المتعلق بوضع مدونة لقواعد العلاقات بين الدول الحائزة للأسلحة النووية ، وإضافة الطابع الإلزامي عليها . ويمكن مغزى هذا الاقتراح في توجيه السياسة الخارجية للدول النووية ، أساسا ، نحو منع نشوب حرب نووية ، ونحو تعزيز السلم .

٤ - وفي أوكرانيا يتحقق أعداد المجتمعات للعيش في جو من التفاهم الدولي المتبادل والتعاون ، والسلم ، واحترام حقوق الانسان والحريات الأساسية ، وفقا لأحكام دستور جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية . فالمادة ٦٧ من الدستور تنص على أن الواجب الأساسي لمواطني الجمهورية يحتم عليهم العمل على تنمية الصداقة والتعاون مع شعوب البلدان الأخرى ، وعلى قيام السلم العالمي وتعزيزه . وبمقتضى أحكام الدستور ، تحظر في بلادنا الدعاية للحرب ، كما يجري في جميع المؤسسات التعليمية ، ومنظمات الأطفال والشباب ، ومواقع العمل ، وفي محيط الأسرة أعداد الشباب وجميع السكان للعيش في سلم وفي صداقة مع الشعوب مع احترام الحقوق والحريات الأساسية للانسان . ويمثل ذلك واحدا من أهم أهداف يفضله بها نظام التعليم في جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية . وتتضمن إحدى مهام الأدب والفن السوفياتيين في أوكرانيا في غرس مثل السلم والتعاون والتفاهم ، وفي نبذ الروح العسكرية ، والدعاية للحرب ، والتفرقة القومية والعنصرية . وتشارك وسائل الاعلام مشاركة ايجابية في هذه المهمة التربوية . وتقوم جمعية " المعرفة " بدور كبير في ترويج مبادئ السلم والتفاهم الدولي بين أفراد شعب الجمهورية . ويمثل أحد الأشكال

الهامة لاعداد المجتمعات للعيش في سلم في مشاركة افراد المجتمعات في حركات مناصرة السلم . ان الأوساط الاجتماعية في أوكرانيا التي تشارك بنشاط في الكفاح ضد الحرب تبدي عزمًا صادقًا على المحافظة على السلم على كوكبنا ، وعلى عدم السماح بوقوع كارثة نووية . ففي عام ١٩٨٣ وحده ، تم في جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية القيام بما يقرب من ١٣٠ ألف نشاط من أنشطة مناهضة الحرب ، مثل الاجتماعات ، واللقاءات الجماهيرية ، والتظاهرات ، والاحتفالات المكرسة للسلم والأسياسات الموضوعية ونوبات العمل المكرسة للسلم التي اشترك فيها ٤٠ مليون من مواطني الجمهورية . وفي اطار شهر العمل من أجل درء خطر الحرب النووية الذي تم تنظيمه في أيار/مايو ١٩٨٤ ، قام أنصار السلم الأوكرانيون بأكثر من ٥٠ ألف نشاط اشترك فيها ما يقرب من ٢٠ مليون مواطن .

٥ - وقد نوّه مؤتمر الهونسكو الحكومي الدولي المعني باعداد المجتمعات للعيش في سلم المعقود في باريس في الفترة ١٢ - ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٨٣ ، بإسهام جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية في أعمال المبادئ الهامة للاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم . وقد شارك وفد جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية في أعمال هذا المؤتمر مشاركة فعالة .

٦ - ان جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية مستعدة للمضي في التعاون بنشاط مع الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وجميع الدول الاعضاء فيها من أجل تنفيذ الاحكام الهامة الواردة في الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم .

.../...

جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]

[١٨ تموز/يوليه ١٩٨٤]

١ - يمثل أحد الشروط الهامة لتحسين الوضع الدولي وتعزيز الأمن الدولي في قيام جميع الدول باتخاذ التدابير الرامية الى تحسين وتعزيز الثقة المتبادلة ، والى تحقيق مستوى أفضل من التفاهم فيما بين الشعوب . وكان هذا الهدف بالذات هو القصد من قيام الجمعية العامة ، في دورتها الثالثة والثلاثين ، بناء على مبادرة من جمهورية بولندا الشعبية ، باصدار الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم . ويهدف هذا الاعلان الى ايجاد الظروف والضمانات السياسية والاقتصادية والنفسية ، وغيرها من الظروف والضمانات التي من شأنها تخفيف حدة التوتر الدولي ، وكفالة تحقيق سلم دائم على الأرض . ويدعو الاعلان الى السهادة على منع نشوب الحرب ، وعلى تحقيق تغيير جذري في آراء وتصورات المجتمعات المتعلقة بالحرب والتي تنطوي على أن الحرب مصير محتوم ومتأصل في المجتمع البشري .

٢ - وفي الوقت الحاضر تكسب الأهداف والسهام النبيلة ، الواردة في الاعلان ، أهمية كبيرة في ظل ظروف التفاقم الشديد للوضع الدولي الناجم عن اشتداد وطأة القوى الامبريالية ، الأمر الذي يشير ويعزز قلق الشعوب وجزمها ، وتتناقض أفعال الدول الامبريالية ، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية ، تناقضا صارخا مع ماورد في الاعلان من دعوة " جميع الدول الى أن توجه أنشطتها على أساس الاعتراف بفائق أهمية وضرورة اقامة سلم عادل ودائم وصيانتة وتعزيزه من أجل الأجيال الحاضرة والمستقبلية " . وتقوم الولايات المتحدة الأمريكية ، في نفس الوقت الذي تزيد فيه من قدرتها العسكرية ، باعلان مناطق شاسعة من العالم مناطق " ذات مصالح حيوية لها " ويتوسيع شبكة القواعد العسكرية التي طوقت بالفعل الكرة الأرضية بأكملها . وقد أنشأ البنتاغون " قوة الانتشار السريع " للتدخل ، كما يتولى انشاء قيادات مختلفة تستهدف البلدان المستقلة والقارات كافة .

٣ - وتسعى واشنطن ، في اطار سياستها الخارجية ، الى تحقيق هدف رئيسي هو التعامل مع البلدان الاشتراكية " من موقف القوة " ، ومحاولة فرض ارادتها على العالم أجمع .

.../...

وان العدوان الأمريكي الموجه ضد احدى الدول المستقلة ، وهي غرينادا ، فضلا عن سياسة ارهاب الدولة الذي تمارسه فيما يتعلق بنيكاراغوا ، وأعمال التدخل التي قامت بها الولايات المتحدة في لبنان ، لتشهد جميعها على عدم اعتزام واشنطن مراعاة حق الشعوب في التنمية المستقلة ، وعلى تحدى الرأى العام العالمى تحديا سافرا . وبرغم الاطلائات " السلمية " التي يقصد بها استرضاء الجماهير ، فان السبداً العسكرى الرسمى للولايات المتحدة يقوم ، كما كان شأنه من قبل ، على امكانية توجيه الضربة الأولى في الحرب النووية ، والانتصار فيها .

٤ - ويرفض الاتحاد السوفياتى ، وسائر بلدان المعسكر الاشتراكى ، مفهوم امكان استخدام القوة في العلاقات الدولية ، واشغال نيران الحرب . ففي ١٤ حزيران / يونيو ، قال الرفيق ك . أ . تشيرنكو ، في حفل استقبال أقيم في الكرملين : " ان بلدان مجلس التعاضد الاقتصادى تقترح بدلا لتصعيد خطر الحرب ، يتمثل في اتباع سياسة تهدف الى تعزيز السلم ، وتخفيف حدة التوتر الدولى ، وتحقيق تعاون بناء " ، بما في ذلك في الميدان الاقتصادى ، بين جميع البلدان ذات السيادة . واننا ندعو جميع الدول ، وجميع من يؤيدون الانفراج ، وجميع من يعارضون الجنون النووى ، الى بذل جهود جماعية في هذا السبيل " . كما تدعو الى ذلك الوثائق الهامة التي أصدرتها الجمعية العامة ، بناء على مبادرات من الاتحاد السوفياتى ، مثل الاطلاق التعلق بمنع وقوع كارثة نووية ، والاملان التعلق بادانة الحرب النووية . ويتشئ هذان الاطلاقان تشبها تاما مع الاطلاق الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم ، ولا سيما مع السهبة المذكورة فيه ، وهي ضمان حقوق الشعوب في العيش في سلم ، وفرس فكرة الدفاع عن السلم في قول البشر .

٥ - وأكد هذا الاطلاق على أن " من الأدوات الأساسية لصون السلم ازالة مايتعرض له من تهديد متأصل في سباق التسلح ، وكذلك بذل الجهود في سبيل نزع السلاح العام الكامل في ظل مراقبة دولية فعالة ، بما في ذلك اتخاذ تدابير جزئية تحقيقا لهذه الغاية " . وفي ظل الانقسام التام للوفود ازاء هذا الموقف ، تؤيد جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية مجموعة الاقتراحات التي قدمتها الدول الاشتراكية ، والتي أيدها الاطلاق الذى أصدرته البلدان الأعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادى ، المعنون " حماية السلم والتعاون الاقتصادى الدولى " ، والذي اصدته البلدان الأعضاء في هذه المنظمة في مؤتمر اقتصادى رفيع المستوى عقد مؤخرا في موسكو . وتتوخى هذه الاقتراحات الحد من الأسلحة الاستراتيجية والصواريخ النووية المتوسطة المدى ، وتقليل حجمها بقدر لموس ، كما تتوخى منع تسليم الفضاء الخارجى فضلا عن حظر استخدام الأسلحة الكيميائية ، وما الى ذلك .

.. / ..

٦ - كما أن الاقتراحات المقدمة من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، التي تسهّل السبيل أمام وضع مجموعة من القواعد المحددة التي من شأنها أن تحكم العلاقات فيما بين الدول النووية ، إنما تنمى نوايا وروحاً مع هذا الاطلاق . كذلك ، فإن الهدف الرئيسي لسياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية ، والمتمثل في توخي منع نشوب حرب نووية ، فيمثل القادة الأساسية التي تدعو مبادرة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الى تطبيقها في ميدان العلاقات المتبادلة بين الدول النووية .

٧ - ولقد طرأت الحكومة السوفياتية ، منذ اليوم الأول لقيامها ، استخدام أى شكل من أشكال القهر والعنف في العلاقات الدولية ، كما أيدت تطبيق مثل السلم . ولقد وصف مؤسس الدولة السوفياتية ، ف . د . لينين انتصار ثورة تشرين الأول / أكتوبر الاشتراكية الكبرى بأنه " الانتصار الأول لسبيل القضاء على الحرب " . ولقد أظنت الحكومة السوفياتية رسمياً ، في المرسوم التاريخي المتعلق بالسلم ، أن أحد الأهداف الرئيسية لسياستها الخارجية يتمثل في القضاء على الحروب العدوانية ؛ وأظنت أن شن تلك الحروب ، في أى شكل كان ، هو " جريمة كبرى ضد البشرية " .

٨ - كما أن السياسة السلمية التي تتبعها الحكومة السوفياتية ، الى جانب الرفعة في تحقيق التعايش السلمي وتعزيز السلم في العالم أجمع ، وهي رفعة قاصرة في تأصلها على الاشتراكية بوصفها نظاماً اجتماعياً - اقتصادياً ، إنما تجد لها صدى في جميع جوانب الحياة الروحية للمجتمع السوفياتي . وفي جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، يحظر القانون القيام بالدعاية للحرب ، التي يعاقب عليها وفقاً للقانون الجنائي . ويفرض دستور جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية على مواطني الجمهورية " السيادة على تنمية الصداقة والتعاون مع شعوب البلدان الأخرى ، وعلى دعم السلم الشامل وتعزيزه " .

٩ - أما اعداد الشباب وجميع السكان للعيش في جو من السلم والصداقة والتعاون فيما بين الشعوب ، فيجرى في جميع المعاهد الدراسية والؤسسات الاجتماعية ، وفي المحيط الأسرى ، وفي مواقع العمل . وتسهم وسائل الاعلام اسهاماً كبيراً في تنفيذ عملية الاعداد هذه .

١٠ - ويمكن ، بحق ، اعتبار الشعب السوفياتي الناصر المخلص للسلم ، ليس في السنوات الأخيرة فحسب ، وإنما على الدوام ، وقبل الحرب العالمية الثانية وبعدها . كما يمكن اعتباره المؤيد الثابت والحاسم للأعمال الملموسة الواضحة التي تتم باسم الدفاع عن السلم .

١١ - وفي ظل زيادة خطر الحرب ، تكسب حركة مناصرة السلم في جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية طابعاً أوسع نطاقاً وأكثر جماهيراً . ففي نيسان / أبريل ، افتتحت في

.../...

مهنسك نوبة العمل التذكارية السوفياتية العامة احياء للذكرى الأربعين لانتصار الشعب السوفياتي في الحرب الوطنية العظمى . وفي ٥ ايار/مايو ، سارت في عاصمة الجمهورية مظاهرات مناهضة للحرب شاركت فيها ١٠٠ ألف امرأة . وفي ايار/مايو وحده من هذا العام اشترك ما يقرب من ٣٥ مليون شخص ، في بيلوروسيا ، في مظاهرات مناهضة للحرب. وسارت هذه المظاهرات تحت شعارات "لا تسمحوا بنشوب حرب نووية" ، و "أوقفوا المزيد من نشر الصواريخ الأمريكية في أوروبا" ، و "حققوا مستقبلا سلميا لأطفالنا" و "نعم لنزع السلاح والسلم" .

١٢ - وسوف تعمل جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية - في معرض احتفالها بالذكرى الأربعين لانتصارها على قوات الاحتلال الألمانية - الفاشية ، وفي معرض اعرابها عن ارادة مواطنيها واهتماماتهم على توجيه جهودها نحو تعزيز السلم ، ومنع نشوب حرب نووية ، والسعي الى تنفيذ السهام النبيلة الواردة في الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم .

الجمهورية الديمقراطية الألمانية

[الأصل : بالانكليزية]

[٢٦ تموز/يولية ١٩٨٤]

١ - ان الهدف الرئيسي للاعلان ، الذى اتخذته الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين بشأن اعداد المجتمعات للعيش في سلم ، هو المساعدة على ضمان تحقيق أكثر حقوق الانسان أهمية ، ألا وهو الحق في العيش في سلم . وان التدهور المخيف الذى طرأ على الحالة الدولية ، والذى تسببت فيه أكثر القوى الاستعمارية عدوانا ، يؤكد ما لهذا الاعلان من أهمية في الوقت المعاصر كما يؤكد على ضرورة تنفيذه .

٢ - وترى الجمهورية الديمقراطية الألمانية أنه ليس هناك اليوم عمل أهم من القيام ببذل جهود مكثفة من أجل تحقيق السلم والذى هو من قيم البشرية التي لا تملؤها قيمة ، وذلك بالاشتراك مع جميع القوى المستعدة للعمل على تحقيقه . ولهذا يجب أن تعبأ كل الطاقات والامكانيات في سبيل التقليل من خطر اندلاع جحيم نووى وازالة هذا الخطر في النهاية ازالة كاملة . ويكتسب هذا الأمر أهمية عاجلة خاصة نظرا لأن القيام بوزع الأسلحة الأمريكية الجديدة في غرب أوروبا لتوجيه الضربة النووية الأولى قد أتى بمرحلة جديدة أكثر خطورة في سياسة المواجهة الامبريالية والتوسع الضخم في القدرة العسكرية . وهذا الطريق الذى يرمي الى كسب التفوق العسكرى على نطاق عالمي يسير جنبا الى جنب مع سلسلة كاملة من الأعمال العدوانية ، وعمليات التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى

.../...

ومحاولات زعزعة الاوضاع في كل مناطق العالم تقريبا . وما استخدام القوة ضد شعب غرينادا انتهاكا للقانون الدولي ، وأنشطة التدخل في شؤون امريكا الوسطى ، ولا سيما نيكاراغوا ، والتدخل العسكري الوحشي في لبنان ، وتقديم الدعم والمساعدة الشاملة الى نظام الفصل العنصرى في جنوب افريقيا ، والى دولة اسرائيل العدوانية سوى حالات تشهد بذلك وتعتبر عن نفسها بنفسها . ان هذه السياسة اللانسانية القائمة على اشهار الذراع المغتول ، التي تتبع على نطاق العالم تتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة ومع الاعلان الصادر بشأن اعداد المجتمعات للعيش في سلم . ورغم ذلك ، فان فرص مواجهة الأخطار التي تسبب تخيم على سماء السلم مواجهة فعالة قد ازدادت . وأضحت أغلبية الدول رغبة أكثر منها في أى وقت مضى ، عن احتمال الأنماط الفكرية القائمة على مقولات الحرب ، ناهيك عن احتمال الأعمال شبه الحربية . لقد أضحت الشعوب تؤيد السلم والأمن ونزع السلاح والتعاون بقوة أكثر من أى وقت مضى .

٣ - ان الجمهورية الديمقراطية الالمانية وهي الدولة الاشتراكية الالمانية للعممال والمزارعين التي اقتلعت منها الى الأبد جذور العدوان على الشعوب الأخرى . ما فتئت منذ انشائها تسهم في حماية السلم اسهاما فعالا . وما زالت وسوف تظل على استعداد للعمل كذلك في تآلف واسع وتعقل مع جميع القوى التي يهملها المحافظة على السلم . ويتفق هذا مع المسؤولية التي تترتب عليها بسبب موقعها كهمزة وصل بين حلف وارسو وحلف شمال الأطلسي وكذلك انطلاقا من واجبها التاريخي بأن تبذل كل سعي كي لا تكون الأرض الالمانية أبدا مرة ثانية نقطة الانطلاق في اندلاع حرب أخرى .

٤ - وفي ظل الظروف الحالية ، تكتسب كل خطوة مناسبة تتخذ لبث الحياة في الاعلان بشأن اعداد المجتمعات للعيش في سلم ، أهمية لا سابقة لها . وتشيا مع سياسة السلم التي تتبعها كأمر مبدئي ، فقد قامت الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، منذ ظهور الاعلان بدعوة الدول جميعا الى تنفيذه . ولقد ثبت أن سياساتها الخارجية والداخلية سياسات تخدم قضية السلم . وفي اعلان براغ وبيان موسكو المشترك ، الصادرين في ٥ كانون الثاني/يناير و ٢٨ حزيران /يونيه ١٩٨٣ على التوالي قدمت الجمهورية الديمقراطية الالمانية بالاشتراك مع حلفائها في معاهدة حلف وارسو ، برنامجا موسعا يتضمن اقتراحات عملية بعيدة المدى لحل أكثر المشاكل العالمية التهابا . وترى الجمهورية الديمقراطية الالمانية أن عقد معاهدة بين الدول الأطراف في معاهدة حلف وارسو والدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي بشأن عدم استعمال القوة العسكرية من أى من الجانبين بشأن إقامة علاقات سلمية بينهما سيكون خطوة مناسبة بصفة خاصة لتقليل المواجهة العسكرية وتعزيز الأمن والثقة بين هذه الدول . والشئ نفسه يمكن أن يقال فيما يتعلق بتنفيذ القرارات المقدمة بمبادرة

من الاتحاد السوفياتي الى الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة والمتعلقة بـادانة الحرب النووية وتجميد ترسانات الاسلحة النووية والقرارات التي لاقت من الجمهوريات الديمقراطية الالمانية تأييدا كاملا . هذا وان اتخاذ تدابير فعالة ترمي الى منع نشوب الحرب النووية ووقف سباق التسلح هو أيضا هدف من أهداف المبادرات الواسعة النطاق الصادرة عن الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، التي تذكر منها على سبيل المثال المبادرات التي تدعو الى فرض حظر على البدء باستخدام الاسلحة النووية ، وفرض حظر على الأسلحة النووية النيوترونية والأسلحة الكيميائية . والغرض من كل هذه المبادرات هو انقاذ الأجيال القادمة - أجيال اليوم وأجيال الغد - من سعيير الحرب وضمان حقها في العيش في سلم .

٥ - وتمشيا مع هذا الاعلان ، تعلق الجمهورية الديمقراطية الالمانية أهمية كبرى على البعد الروحي الذي تتسم به مسألة اعداد الشعوب للعيش في سلم . وان الجمهوريات الديمقراطية الالمانية فيما تضع في اعتبارها انه يتعين على كل حكومة أن تعمل بحزم على تثبيت مبادئ السلم والتفاهم الدولي في أذهان الرجال ، تعارض بقوة جميع وأى مفهوم من المفاهيم التي تمجد الحرب والتي تعلن أن الضربة النووية الأولى أمر ممكن وقادر على تحقيق النصر ، أو التي تدعو الى كراهية الشعوب الأخرى ، أو الى التفرقة العنصرية أو السياسات الانتقامية . وهذا هو الجانب الذي يعتبره الاعلان بشأن اعداد المجتمعات للعيش في سلم ، بصفة خاصة ، شرطا أساسيا لصون السلم ووسيلة فعالة لتعبئة الجهود ضد خطر الحرب المتزايد . وان السياسة التعليمية في الجمهورية الديمقراطية الالمانية تتمشى تماما مع هذا المطلب ، لأنها مشبعة بروح التفاهم الدولي واحترام الشعوب الأخرى والتضامن الدولي . وهناك هدف أساسي يتمثل في تزويد الجيل الناشئ بالمعلومات اللازمة عن اسباب الرئيسية للحروب وآثارها المدمرة ، وعلى أساس هذه المعلومات العمل على أن تنمي فيه احساسا ساميا بالاستعداد وتحمل المسؤولية للعمل بنشاط على تحقيق السلم ونزع السلاح والقضاء على مظاهر القمع الوطني ومناهضة الاستعمار والعنصرية والفصل العنصري والفاشية والنازية الجديدة والسياسات الانتقامية .

٦ - وليس هناك في الجمهورية الديمقراطية الالمانية مكان للعصبية القومية أو للمغالاة في الوطنية ، أو لغير ذلك من أشكال عدم الاكتراث بالشعوب الأخرى . وقد أصبح احترام الأمم جميعها والتضامن مع جميع الشعوب التي تناضل من أجل نيل حريتها واستقلالها سمة من سمات مواطني الجمهورية الديمقراطية الالمانية .

٧ - ان الجمهورية الديمقراطية الالمانية تعترف بالاسهام الهام الذي قدمته ومازالست تقدمه الأمم المتحدة وخاصة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في مجال تنسيق

.. / ..

الأنشطة الرامية إلى تشجيع التعليم الرامي إلى غرس روح السلم . وتلتزم الجمهورية الديمقراطية الألمانية بتأييد جميع الجهود التي يظطلع بها لتحقيق هذا الهدف . وقد لقي النداء الذي وجهه المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثانية والعشرين استجابة طيبة واسعة النطاق من مواطني الجمهورية الديمقراطية الألمانية .

٨ - وإلى جانب كفالة الحق في العيش في سلم ، الذي هو الهدف الأساسي للإعلان ، فإنه يؤكد من جديد ضرورة تحقيق جميع حقوق الإنسان الأخرى . وهذا الموضوع يلقي اهتماما خاصا في الجمهورية الديمقراطية الألمانية الأمر الذي يتفق مع الطابع الإنساني لنظامها الاجتماعي ، الذي يعتبر رفاهة الشعب أهم شيء في الوجود . لقد درجت الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، في السنوات الأخيرة على اعلام الأمم المتحدة بشكـل مستفيض بما أحرزته الجمهورية الديمقراطية الألمانية من تقدم رفيع المستوى في مجال تنفيذ حقوق الإنسان . وقد لاقت تقاريرها ذات الصلة التي قدمتها إلى الأمم المتحدة مثل التقارير المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري أو العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية أو العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية قدرا كبيرا من التقدير .

٩ - ومن الأمور المعترف بها أيضا ، اسهام الجمهورية الديمقراطية الألمانية في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان على الصعيد الدولي . وهكذا صدر الاعلان بشأن مشاركة المرأة في تعزيز السلم والتعاون الدوليين الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين ، بمبادرة من الجمهورية الديمقراطية الألمانية . كذلك اشتركت الجمهورية الديمقراطية الديمقراطية الألمانية في السنوات الماضية في تقديم قرارات بشأن " التدابير التي يلزم اتخاذها لمناهضة أنشطة النازية والفاشية الجديدة وسائر أشكال الأيدولوجيات والممارسات الاستهدادية القائمة على التعصب والكراهية العنصريين والارهاب العنصري " . وبهذه الطريقة تسهم الجمهورية الديمقراطية الألمانية اسهاما فعّالا في تنفيذ الاعلان بشأن اعداد المجتمعات للعيش في سلم .

١٠ - ويخص الاعلان ، بحق ، وسائط الاعلام بذكر خاص لما تحتله من موقع هام في المواجهة التي ينبغي أن تتولاها بالنسبة للقضايا الأساسية التي تجابه الإنسان . وفي الحقيقة ، فإن هذه الوسائط تتحمل مسؤولية كبرى في عملية تعزيز السلم وتحقيق التفاهم والتعاون بين الدول والشعوب . وزيادة التنمية الاجتماعية والاقتصادية وإعمال حقوق الإنسان ، ويجب على وسائط الاعلام أن تعمل على مناهضة التحريض على الحرب والعنصرية والفصل العنصري وهذه المبادئ تسود كل جوانب السياسة التي تتبعها الجمهورية الديمقراطية الألمانية في مجال الاعلام الداخلي والخارجي على السواء . هذا وتعمل الجمهورية الديمقراطية الألمانية في الأمم المتحدة واليونسكو وغيرهما من الهيئات الدولية على كسب الاحترام لهذه المبادئ على نطاق عام ، وتساند المطالب العادلة باقامة نظام اعلاي دولي جديد .

١١ - والتزاما منها بجوهر نظامها الاجتماعي ومقاصده ، سوف تواصل الجمهورية الديمقراطية الألمانية العمل بنشاط كما فعلت من قبل ، لتأييد تنفيذ الاعلان بشأن اعداد المجتمعات للعيش في سلم .

رومانيا

[الأصل : بالفرنسية]

[١ حزيران / يونيو ١٩٨٤]

١- أيدت جمهورية رومانيا الاشتراكية ، في الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة ، مقترح جمهورية بولندا الاشتراكية المتعلق باعتماد الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم وساهمت في اعتماده من قبل الجمعية العامة (القرار ٢٣/٢٣ المؤرخ في ١٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨) . وقد أحاطت أيضا علما مع الارتياح بتقرير الأمين العام السدي قدمه في الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة (القرار ١٠٤/٣٦ المؤرخ في ٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨١) .

٢- وفي رأي الحكومة الرومانية ان الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم يحتل مكانة مرموقة بين الوثائق التي اعتمدها على مر السنين الأمم المتحدة . وتكمن أهميته في أنه يعترف "بفائق أهمية وضرورة إقامة سلم عادل ودائم وصانته وتعزيره من أجل الأجيال الحاضرة والمقبلة" ويدعو جميع الدول الى الاضطلاع بأنشطتها في كنف الاحترام الكامل للمبادئ الواردة في الاعلان المذكور .

٣- وان أهداف ومبادئ الاعلان تتماشى تماما مع القانون الداخلي لجمهورية رومانيا الاشتراكية . ان ينص دستور عام ١٩٦٥ على أن رومانيا "تقيم وتطور علاقات صداقة وتعاون أخوى مع البلدان الاشتراكية ، وتتمسك بتشجيع علاقات التعاون مع البلدان المختلفة في نظامها الاجتماعي والسياسي ، وتناضل في صلب المنظمات الدولية من أجل السلم والتفاهم بين الشعوب" (المادة ١٤ ، الفقرة الاولى) . ويجدر بالاشارة ان الباب الثاني من الدستور يحدد الحقوق والواجبات الأساسية للمواطنين التي تكفلها الدولة ، وبخاصة المادة ١٧ التي تنص على أن "مواطني جمهورية رومانيا الاشتراكية متساوون في الحقوق ، بدون تمييز على أساس الجنسية أو العنصر أو الجنس أو الدين . . . ولا يسمح بأي قيد على هذه الحقوق ولا أي تمييز في ممارستها لأسباب تتعلق بالجنسية أو العنصر أو الجنس أو الدين . ويعاقب القانون كل ما يرمي الى ايجاد قيود من ذلك القبيل ، والدعاية المشيرة للنعرة الوطنية ، والتحريض على الكراهية العنصرية أو القومية" .

٤- وان كل القوانين العامة والقوانين الأخرى المنظمة لمجالات محددة من الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لرومانيا تتناول ثانية هذه المبادئ الدستورية وتطورها على نحو ملائم ، مع احتواء هذه القوانين أيضا على ضمانات لتطبيقها الفعال .

٥- وتنطلق رومانيا ، في جميع أنشطتها الداخلية والدولية من الفكرة الأساسية المتمثلة في ان الاشتراكية والسلم مرتبطان ارتباطا لا يمكن فكه . وتشبها مع هذا المفهوم ، جعل تحقيق السلم الدولي ، الذي يشكل هدفا أساسيا تعمل على تحقيقه كل قوى الشعب ، في صدارة السياسة الخارجية الرومانية . ويحدد اتجاه العلاقات الخارجية لرومانيا مع جميع دول العالم والمواقف المتخذة ازاء المشاكل الرئيسية للعالم المعاصر وفقا لهذا الهدف الأساسي . وقد أكدت رومانيا بوضوح ، عن طريق نشاطها الدولي ، رغبة الشعب الروماني في العيش في كنف السلم والتعاون مع جميع أمم العالم ، مهما كان نظامها الاقتصادي والاجتماعي ، على أساس مبادئ التساوى في الحقوق ، واحترام الاستقلال والسيادة الوطنيين ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، والفائدة المتبادلة ، والتخلي عن استخدام القوة والتهديد باستخدامها . وبالنظر الى خطورة الحالة السائدة حاليا ، ترى رومانيا أن من الضروري أكثر من أى وقت مضى مضاعفة الجهود وتكثيف التعاون الدولي لوضع حد لحالات التوتر ، وتسوية الخلافات بين الدول بالطرق السلمية المتمثلة في المفاوضات ووقف سباق التسلح ، ولا سيما نزع السلاح النووي . ولذلك ترى الحكومة الرومانية أن المشكلة الأساسية لعصرنا هذا تتمثل في منع نشوب الحرب وضمان السلم ، وهوما يشكل الحق الاسمي للشعوب في الوجود والحياة والتطور الحر المستقل . ومن الضروري أيضا اعطاء الأمم المتحدة دورا أهم في ايجاد حل ديمقراطي لجميع مشاكل الحياة السياسية العالمية .

٦- وان رومانيا منشغلة - وسياستها الخارجية لتشهد على ذلك بفصاحة - بالتوسيع المستمر لمبادلاتها الاقتصادية مع الدول الأخرى ، وتنوع أشكال تعاونها الاقتصادي والتقني - العلمي والثقافي معها ، بصرف النظر عن نظمها السياسية . وقد اعتبرت ، لتحقيق هذه الاهداف ، مجموعة كاملة من القوانين المعيارية ، من بينها القانون المتعلق بنشاط التجارة الخارجية ، والتعاون الاقتصادي والتقني - العلمي لجمهورية رومانيا الاشتراكية ؛ والمرسوم المتعلق بتنظيم الغرفة التجارية والصناعية لجمهورية رومانيا الاشتراكية ، والمرسوم المتعلق بإنشاء وتنظيم وتشغيل الشركات المختلطة في جمهورية رومانيا الاشتراكية ، والمرسوم المتعلق بالضريبة المفروضة على أرباح الشركات المختلطة التي يجرى انشاؤها فوق تراب جمهورية رومانيا الاشتراكية ، والمرسوم المتعلق بترخيص وتشغيل فروع الشركات التجارية والمنظمات الاقتصادية الأجنبية .

٧- وان تسلم رومانيا بالأهمية الكبيرة التي يكتسبها تطوير المبادلات الثقافية والفنية والسياحية بوصفها أداة لتعميق التعارف والقضاء على الريبة والتقارب بين الشعوب ، فانها تفهم التعاون الثقافي والفني على أنه شكل من أشكال الرضا لكل ما يمس الكرامة الانسانية والمثل التقدمية للأمم ، ومنع القيام عن طريق وسائط الاعلام والأعمال الفنية ، ببيت الكراهية

والعنصرية والتعصب وجميع أنواع المفاهيم الرجعية التي تلوث ضمير الجيل الصاعد وتسودى الى الشقاق بين الشعوب . وينبغي ان يستخدم تطوير تبادل القيم الثقافية لتغذية الشعوب ، وفي المقام الاول الشباب ، بروح الانسانية والتطلعات النبيلة الى تحقيق التقدم والسلم للانسانية ، والصداقة والتعاون بين الامم ، وخدمة قضية المدنية العالمية .

٨- وان برامج التعليم والتدريب التي تقدم في المدارس والجامعات تتماشى مع روح مبادئ واهداف الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم .

٩- وان استقبال الزملاء الاجانب ، وخاصة للحصول على تدريب جامعي او متابعة دورات تدريبية في اطار التخصص بعد التخرج في رومانيا ، يشجع تعزيز الصداقة بين الشعب الروماني والشعوب المعنية ، ومن شأنه المساهمة في ايجاد تفاهم افضل .

١٠- ويجدر بالاشارة ان الجيل الصاعد في أوروبا وفي العالم بثبت اليوم وجوده بوصفه احدى القوى الاجتماعية الهامة المكونة للحركات العاملة من اجل الحرية والسلم والتقدم الاجتماعي ، ويقف بحزم الى جانب احترام حق الشعوب في حياة حرة مستقلة بدون اى تدخل خارجي ، وإلى جانب مبادئ الاستقلال والسيادة والمساواة بين جميع الدول ، وهي مبادئ ذات اهمية حاسمة في الحياة السياسية لعصرنا هذا . وترى الحكومة الرومانية ان الجيل الصاعد ، بصرف النظر عن الاعتقادات السياسية والايدولوجية والدينية يستطيع، الى جانب القوى الاجتماعية والسياسية الاخرى ، أن يؤثر تأثيرا ايجابيا على مجرى الأحداث السياسية في القارة الأوروبية وفي العالم ، وذلك بدم الجهود والاعمال التي تقوم بها الحكومات ورجال السياسة من اجل الانفراج والسلم والامن الدوليين .

١١- وقد رحبت رومانيا والرأى العام الروماني ، وخاصة الجيل الصاعد ، مع الارتياح العميق بقرار الجمعية العامة بالاحتفال في عام ١٩٨٥ بالسنة الدولية للشباب تحت شعار: "المشاركة ، التنمية ، السلم" ، ان يرون في ذلك مظهرا من مظاهر اهتمام الهيئات التي لها صلاحية اتخاذ القرارات على مختلف المستويات باتخاذ المبادرات والاجراءات التي تسير في اتجاه طرق وحل مشاكل الجيل الصاعد ، في الحاضر والمستقبل ، بمختلف جوانبها . وينبغي أن توفر السنة الدولية للشباب الاطار المناسب للتقييم المسؤول والمتعدد الاطراف للحالة الاقتصادية والاجتماعية - السياسية والثقافية للشباب ؛ وتحديد انسب السبل والطرق لمضاعفة مساهمة الشباب في مناقشة وحل المشاكل الرئيسية لعصرنا هذا ، وخاصة اقامة مناخ يسوده السلم والامن والتعاون في أوروبا وفي العالم ؛ ووقف سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح الشامل ، ولا سيما نزع السلاح النووي ؛ والقضاء على ظاهرة التخلف واقامة نظام اقتصادى دولي جديد ؛ وتعزيز دور الأمم المتحدة واضفاء الطابع الديمقراطي على

الحياة الدولية ؛ وتسوية المنازعات بين الدول بالطرق السلمية ؛ والقضاء على التمييز العنصري وعلى سياسة الفصل العنصري ، الخ .

١٢- وان ازالة الحروب من حياة الشعوب ، وضمان السلم لا يشكلان بالنسبة لشباب العالم المعاصر مشكلة مجردة ، وليدة التأمل الفلسفي ، بل بالعكس مسألة واقعية جداً يعنيه حلها بصورة مباشرة وحيوية . فالشباب دوماً اكثر وعياً بأنه يتعين عليهم ، في الظروف الدولية الحالية التي يمكن فيها للأسلحة المكدسة في الترسانات الموجودة على الكسرة الأرضية ان تدمر الحضارة الانسانية عدة مرات ، ان يتحركوا على وجه الاستعجال ، وأن يعمروا عن رأيهم ازاء مشكلة يرتبط بها ليس فقط حاضر الشعوب والشباب في كل مكان وانما ايضا مستقبلهم . وقد شارك الشبان الرومانيون - الى جانب شبان البلدان الاخرى - في مظاهرات ومواكب مؤثرة ، معبرين عن تأييدهم لصيانة الحياة على سطح هذه المعمورة ، والقضاء على خطر حدوث كارثة نووية مدمرة والقيام بدون تأخير باتخاذ تدابير ملموسة لنزع السلاح ، ولا سيما نزع السلاح النووي ، ولا قرار السلم والتفاهم بين الشعوب .

١٣- وقد رحبت رومانيا بأن مشروع برنامج السنة الدولية للسلم (الوثيقة A/38/413 المرفق الأول) ، يتضمن الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم في جملة قرارات الجمعية العامة التي ينبغي بشها للتعريف بتجربة منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بتشجيع السلم .

١٤- ويجدر بالاشارة ان العاصمة الرومانية ستستضيف ، من ٣ الى ٥ تموز/يوليه ١٩٨٤ ، الاجتماع الاستشاري للمنظمات غير الحكومية المعني بالاعداد للسنة الدولية للسلم ، الذي ستتيح أعماله اجراء حوار مفيد بشأن المشاكل الرئيسية المعاصرة ، وخاصة ما يتعلق منها بالسلم والتنمية ، والسلم ونزع السلاح ، والاعداد للعيش في سلم .

١٥- وستستمر جمهورية رومانيا الاشتراكية في العمل ، كما في الماضي ، على تشجيع تطبيق الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم .

ثانياً

[الأصل : بالانكليزية]

[٣١ تموز/يوليه ١٩٨٤]

١ - لقد خدمت السياسات التي انتهجتها حكومة مجلس الدفاع الوطني المؤقت منذ أن تولت زمام الحكم في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ مصالح السلم الحقيقية على الصعيدين الوطني والدولي .

٢ - ولقد حركت هذه السياسات ، على الصعيد الداخلي ، الرغبة في غرس شعور صادق بالعدالة الاجتماعية والمسؤولية الوطنية في المجتمع الغاني لجعل الشعب أكثر وعياً بحقوقه وواجباته ، وقبل كل شيء لاكتساب ثقته باشتراك لأول مرة في حياته الوطنية ، وفي عطية اتخاذ القرارات في الدولة . ومجلس الدفاع الوطني المؤقت مصمم ، بوصفه حكومة ثورية ، على إدخال تغييرات هيكلية على إدارة البلاد . ولقد شجع على تكوين العمال ولجان الدفاع المحلية التي يقصد بها إقامة حاجز يقي من الفساد الذي هو داء يقوّض بنية المجتمع وتماسكه ، ويقصد بها أيضاً ضمان أن يشرع الشعب في حياة جديدة قائمة على الاعتماد الذاتي والثقة الوطنية وخالية من التمييز على أساس الأصل العرقي ، والدين ، والاتجاه السياسي وغير ذلك من العوامل السلبية . وكان من أهم ما قامت به حكومة المجلس الثوري للقوات المسلحة (٤ حزيران/يونيه ١٩٧٩ - ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٧٩) ، التي كانت إلى حدّ ما السلف لإدارة مجلس الدفاع الوطني المؤقت ، أن ألغت الشرط العادي المفروض على جميع المتقدمين بطلبات للحصول على وظيفة حكومية والذي يشترط عليهم بيان انتمائهم القبلي . وقد تقيّد مجلس الدفاع الوطني المؤقت بتلك القاعدة بدقة .

٣ - ولئن يكن مجلس الدفاع الوطني المؤقت حكومة ثورية إلا أن احترام حقوق الإنسان الأساسية لم يغفل . وتلهد ذلك مثلاً الأحكام الواردة في إعلان تأسيس مجلس الدفاع الوطني المؤقت لعام ١٩٨١ . ويمثل أحد المبادئ التوجيهية الهيئة في الأحكام التكميلية للإعلان في أنه يجب ، في جميع ما تقوم به أي سلطة أو جهة أو هيئة أو شخص في الدولة من أعمال ، "تسمية احترام حقوق الإنسان الأساسية وكرامته في جميع فئات المجتمع وترسيخها بوصفها جزءاً من الأساس الذي تقوم عليه العدالة الاجتماعية" .

٤ - وما أن بعض الصحف الأجنبية قد انتقدت مجلس الدفاع الوطني المؤقت فيما يتعلق بإدارة المحاكم العمومية في غانا ، يعتقد بأنه من الضروري الاستعانة في الحديث عن نظام البلاد القضائي . وكما هو معروف ، لدى غانا منذ أيام الاستعمار نظام قانوني

.../...

وسلطة قضائية يستندان الى النظام القانوني البريطاني . ومجني إدارة مجلس الدفاع الوطني المؤقت ، بيد ومن القاء نظرة على النظام القضائي ، كما كان واضحاً من قبل ، أن المحاكم التقليدية تعوقها ، عند النظر في القضايا ، التأخيرات الطويلة والتمسك الدقيق بشكليات قانونية تنسى في وسطها أحياناً العدالة الحقيقية في حين يستمر اقتراف الجرائم الاقتصادية الخطيرة .

٥ - بموجب قانون جديد أنشأ مجلس المحاكم العمومية ، لم يقتصر الأمر على اقرار حق الاستئناف بل منحت أيضاً المحكمة الوطنية بسلطة إعادة النظر في ما تصدره من قرارات . وهذا أمر يتيح ولا شك فرصة إضافية لتدارك أية أخطاء ربما تكون قد ارتكبت . وتتناول أساساً المحاكم التي تنعقد علناً الأفعال الإجرامية بصورة عامة والجرائم ذات الطابع الاقتصادي بشكل خاص . ويرافع محامون محترفون ومدعون تابعون للشرطة في القضايا أمام المحاكم . والهدأ الأساسي في كل من الإجراءات والقرارات هو قاعدة العدالة الطبيعية . ولا تزال طريقة المحاكمة تقوم على الاتهام وعلى النيابة العامة أن تبدأ في جميع الأحوال باثبات دعواها بإقامة الدليل عليها ، في حين أن المتهم له الحق في اختيار محام له . ولصيانة حقوق الانسان ، ينص القانون بالتحديد على أنه لا يجوز أن يدان أى شخص يمثل أمام محكمة من المحاكم بناءً على تقولات فحسب . ويجوز اخراج المتهم من السجن بكفالة ، ويتمتع الشهود والمحامون بنفس الحصانات والامتيازات التي يتمتع بها الشهود والمحامون الذين يمثلون أمام المحاكم العليا في البلاد . ويجب أن تكون قرارات المحكمة العمومية الصادرة بموجب القانون متخذة أساساً بالاجماع أو بالأغلبية ، ولكن يجب أن يكون قرار فرض عقوبة الاعدام التي لا يمكن أن تفرضها إلا المحكمة الوطنية أو المحكمة الإقليمية متخذاً بالاجماع ، وهو رهين بمصادقة مجلس الدفاع الوطني المؤقت عليه . وتوضع حدود للفراغات التي يمكن للمحاكم الابتدائية أن تفرضها .

٦ - وأنشئت محكمة عسكرية خاصة في شهر تموز/يوليه ١٩٨٢ لمنع العسكريين من استغلال المدنيين بشكل غير مشروع . وتعنى هذه المحكمة بالعسكريين الذين يرتكبون جرائم من بينها التعدي على أى شخص أو مضايقته أو اعتقاله بصورة غير شرعية .

٧ - هذه هي بعض الضمانات التي وفرتها إدارة مجلس الدفاع الوطني المؤقت بموجب القانون لضمان حماية حقوق الانسان وأمنه ومصالح الشعب الحقيقية بصورة فعالة في غانا .

٨ - وكنتيجة من نتائج التدابير المتخذة لتحسين سير نظام البلاد القضائي ، أدخل مفهوم جديد للسجون . وتتمثل مميزات الأساسية في تحويل السجن من أماكن للاقفاء النفايات يصبح فيها المجرمون من المحترفين ، الى مراكز اصلاح ، بتشجيع السجناء على تعلم حرفة ، وفي السطح للسجنا الذين يكونون على وشك أن يطلق سراحهم ويكونون قد

أظهروا سلوكا حسنا ، بالتمتع باخلاء سبيل مشروط لزيارة أسرهم في فترات فاصلة قصيرة . وذلك للمساعدة على ادماجهم في المجتمع من جديد في نهاية الأمر . وتقوم الحكومة فضلا عن ذلك بالافراج عن جميع فئات المساجين من حين لآخر بمناسبة الأعياد الوطنية الهامة كعفو منها .

٩ - وكوسيلة اضافية لتعزيز السلم الوطني ولتعبئة كامل قوة الغانيين في تنمية بلدهم ، رسم مجلس الدفاع الوطني المؤقت في شهر آب/أغسطس ١٩٨٣ سياسة وطنية جديدة للمصالحة . ولقد أتاح رئيس مجلس الدفاع الوطني المؤقت الملازم الأول ج.ج. رولينغس الفرصة للغانيين الذين فروا من البلاد خاصة في عام ١٩٧٩ للافلات من قرارات مجلس ثورة الثوات المسلحة ، ليعاد النظر في قضاياهم وضمان عودتهم الى غانا باذن يضمن سلامة مرورهم . وكان الأساس المنطقي لهذه السياسة أن مجلس الدفاع الوطني المؤقت قد سلم ، بسبب قصر فترة حكم مجلس الدفاع الوطني المؤقت ، بأن بعض الأخطاء ربما ستكون قد ارتكبت في محاكمة بعض المدانين . وأظنت الحكومة بناء على ذلك نيتها في فتح ملفات تلك القضايا من جديد بغية تصويب تلك الأخطاء ان وجدت . وكان الهدف من ذلك أيضا ضمان أن يمنح الغانيين الذين يرغبون بصدق في المساعدة في الجهد الوطني المبذول من أجل التعمير فرصة ثانية ، وذلك رغم جرائمهم الماضية . ولن تعاد محاكمة المدانين من مجلس ثورة القوات المسلحة بل انه سيعاد النظر في قضاياهم بالاستناد الى عرائضهم وطلبات دعاوهم والأدلة المتاحة .

١٠ - أما على الصعيد الدولي ، ولا سيما داخل منظومة الأمم المتحدة ، فقد سعت غانا باستمرار بشتى الطرق الى تشجيع مثل السلم والتفاهم الدولي بين الأمم . ولقد اتخذت غانا منذ استقلالها موقفا راسخا تجاه سباق التسلح ولا سيما في الميدان النووي . وما حصل مؤخرا من انتخاب شخصيات غانية بارزة لرئاسة هيئات دولية ، ولا سيما لرئاسة لجنة الأمم المتحدة لنزع السلاح ورئاسة المجلس التنفيذي لليونسكو ، انما يعكس الجهود التي بذلتها غانا في سبيل تحقيق الأهداف التي حددتها الأمم المتحدة .

١١ - ولقد شجعت حكومة غانا بقوة عدة منظمات غير حكومية تعمل على الصعيد المحلي وتناضل من أجل السلم والأمن الدوليين ومن أجل القضاء على العنصرية والتمييز العنصري . وكأمثلة لهذه المنظمات قيادة الشباب الافريقي ، واللجنة الوطنية الغانية لمناهضة الفصل العنصري ، ومجلس غانا للسلم والتضامن ، والمكتب الاقليمي للاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة بأكرا . وعلى سبيل المثال اشتركت حكومة غانا مع مجلس غانا للسلم والتضامن في رعاية المؤتمر الدولي للتضامن مع الكفاح لتحرير شعوب الجنوب الافريقي الذي عقدته الحكومة والذي شهد نجاحا كبيرا ، وقد كانت رابطة غانا للأمم المتحدة ذات أثر في غرس مثل ميثاق الأمم المتحدة في أذهان الطلاب في المؤسسات التعليمية بالبلاد . وما من شك

في أن الاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة قد قرر ، اعترافاً منه بدور وأنشطة رابطة
ظانا للأمم المتحدة ، أن يكون مقر مكتبه الاقليمي بأكرا (ويرأسه رئيس من ظانا) ، لتسييق
أنشطة كافة رابطات الأمم المتحدة بافريقيا . ولقد ازداد التأكيد على دور وفعالية ظانا في
تعبئة الشباب لخدمة السلم عندما انتخبت الحركة الدولية للطلاب الشباب (التي مقرها
بجنيف) ظانياً كرئيس لها في عام ١٩٨٣ ، وذلك هي المرة الأولى التي يشغل فيها افريقي
ذلك المنصب . وتجدر الإشارة أيضاً الى أن الآلاف من المواطنين الغانيين المناضلين في
سبيل السلم والصداقة والتضامن الدولي قد انضموا الى مختلف جمعيات الصداقة في البلدان
التالية : الاتحاد السوفياتي ، وكها ، والولايات المتحدة الأمريكية ، ولغابيا ، والجمهورية
الديمقراطية الألمانية ، وسويسرا ، والسويد .

١٢ - ويدرس أبناء ظانا في معظم البلدان الأجنبية في الشرق والغرب في حين تستضيف
المؤسسات التعليمية المحلية الطلاب الأجانب ، ولا سيما منهم الطلاب القادمين من البلدان
التي لا تزال تكافح في سبيل نيل استقلالها . وحتى ولو كان من الصعب معرفة العدد
الصحيح من الغانيين الذين يدرسون في البلدان الغربية لأن أعدادا كبيرة منهم لا تتكفل
الحكومة برعايتها ، إلا أن عدد الطلاب الغانيين في الاتحاد السوفياتي ، وكها ، والبلدان
الاشتراكية الأخرى يبلغ قرابة ٢٠٠٠ طالب . ويعود الاختصاصيون الغانيون الذين تدربوا في
بلدان أجنبية الى الوطن وقد أثرتهم طريقة عيش الأمم الأخرى وثقافتها ، للمساهمة في رفع
مستوى المجتمع . وتساعد هذه التبادلات الثقافية على القضاء على التمييز العنصري ، وطس
توطيد أواصر الصداقة والتضامن بين غانا والبلدان المعنية . ولقد وفقت غانا ، سعيها
الى تعزيز السلم ومن ثم توطيد علاقاتها مع البلدان الافريقية ، ولا سيما منها البلدان
المتاخمة لها جغرافيا ، في انشاء لجان مشتركة دائمة ، مع بعض هذه البلدان للتعاون
وتوفر هذه اللجان الدائمة اطاراً قيمياً للنظر ، على أساس ثنائي ، في عدة طرق هامة لتعزيز
التعاون والصداقة الدوليين . وتجتمع اللجان المشتركة بالتناوب في عواصم البلدان المعنية .
ومن بين البلدان التي وقعت غانا اتفاقات معها : توغو ، وساحل العاج ، وفولتا العليا ،
وبنن ، ومالي ، والنيجر ، وغينيا ، والسنغال ، وأنغولا ، والجزائر ، ونيجيريا . ولا بد من
الإشارة الى أنه قد تم بموجب الاتفاقات المبرمة مع بوركينا فاسو ، وتوغو ، وساحل العاج ، التي
هي البلدان المجاورة لها مباشرة ، انشاء لجان مشتركة لتعيين الحدود . وأدت هذه
اللجان دوراً لا يستهان به في المساعدة على حل العديد من المنازعات المتعلقة بالحدود ،
ولولا ذلك لتأثرت العلاقات مع هذه البلدان . وهكذا بهذه الطريقة ضمنت للسكان على كلا
جانبي الحدود وسيلة التعامل بعضهم مع بعض على نحو سلمي .

١٣ - وتؤمن حكومة مجلس الدفاع الوطني المؤقت بأن التشاور والتعامل المتبادل المستمرين
يشلان أفضل وسيلة لتعزيز العلاقات ومن ثم السلم بين الأمم ، وستظل الحكومة تعمل في
ذلك الاتجاه .

الغلبين

[الأصل : بالانكليزية]

[٢٥ نيسان / ابريل ١٩٨٤]

١ - في الغلبين ، تصدر اللجنة الوطنية المعنية بدور المرأة الفلسطينية في تنفيذ الاعلان بالتعاون مع غيرها من الوكالات الحكومية وغير الحكومية .

٢ - تم في الغلبين الاضطلاع بأنشطة لتعزيز السلم ، من بينها ما يلي :

(أ) انشاء لجنة للسلم في عام ١٩٨٣ ، تتمثل أهدافها فيما يلي :

١ ' ادخال موضوع تعزيز السلم كعنصر في التعليم وفي مشاريع محو الأمية التي تضطلع بها اللجنة الوطنية المعنية بدور المرأة الفلسطينية ؛

٢ ' اجراء حوار على المستوى الشعبي عن طريق مجالس بالكبايان ؛

٣ ' عقد اجتماعات مع زعميات مختلف التنظيمات النسائية الاسلامية وغيرها من التنظيمات النسائية المدنية بشأن تعزيز السلم وحملاته ؛

٤ ' البدء في التفكير في " السلم " داخل أنفسنا ودخل الأسرة والمجتمع ؛

(ب) تم عقد مؤتمر لرابطة بارانغاي مؤلف من ١٤٨٠ من القادة في مدينة باغيو موضوعه ، " تحسين التفاهم بين أبناء الأبرشية وكنيسة المجتمع المحلي " ، ٢ الى ٥ آذار / مارس ١٩٨٣ .

(ج) اعلان " أكثر المدن تمتعا بالسلم " - وتم تحديد مدينة كيسون تحت ادارة العمدة أديلينا رودريغس ومدينة أوبي منغينداناو تحت ادارة العمدة سينسوات .

(د) الاحتفال باليوم الدولي للسلم - يوم ٢٩ أيلول / سبتمبر ١٩٨٣ ويجرى الاحتفال بـ " يوم السلم " في الثلاثاء الثالث من أيلول / سبتمبر من كل عام استجابة لقرار الامم المتحدة الصادر عام ١٩٨١ . ويحتفل به عادة باقامة قداس مسكوني ، تعقبه صلوات وأغاني تؤديها مختلف الطوائف الدينية .

فِيئَت نَـاَم

[الأَصْل : بالانكليزية]
[(آيار / مايو ١٩٨٤)]

١ - يمثل الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم ، الذي اعتمدته الجمعية العامة بأغلبية ساحقة في دورتها الثالثة والثلاثين ، نصرا هاما لقوى السلم والتقــــــدم الاجتماعي في الكفاح من أجل تدعيم السلم والأمن الدوليين تحقيقا للأهداف النبيلة التي يتضمنها ميثاق الامم المتحدة . ويؤكد الاعلان من جديد ، بأسلوب شامل ، المبادئ التي تضمنتها العديد من قرارات الجمعية العامة المتعلقة باقامة سلم دائم وعادل ، وصيانتــــه وتعزيزه . وترى جمهورية فييت نام الاشتراكية أن من الضروري ، في هذه المرحلة الحاسمة ، التأكيد على أهمية الاعلان من حيث توكيده ان لكل أمة ولكل انسان حقا متأصلا في العيش في سلم ، وان احترام ذلك الحق يحقق المصلحة المشتركة للجنس البشري ، كما أنه شرط لا غنى عنه لتقدم جميع الامم في كافة الميادين . وبهذا المعنى ، تعد الحرب العدوانية جريمة ضد البشرية . ومن الأزمات الأساسية لصون السلم ازالة ما يتعرض له من تهديد متأصل في سباق التسلح ، ومن هذه الأزمات أيضا الجهود المبذولة في سبيل نزع السلاح العام الكامل . ذلك انه لا يمكن فصل السلم عن حق جميع الشعوب في تقرير المصير والاستقلال .

٢ - تتميز طبيعة مجتمع فييت نام الاشتراكي بالسلم . وعلى أساس من السياسة الاقتصادية الرئيسية - وفي تواز مع تلك السياسة - التي تسعى تدريجيا الى اشباع الاحتياجات المادية والثقافية المتزايدة للمجتمع بأكمله عن طريق الانماء المستمر للإنتاج ورفع كفاءة العمل الاشتراكي استنادا الى السيادة الجماعية الاشتراكية والعلم والتكنولوجيا الحديثين ، يظطلع حزب فييت نام وحكومتها بسياسات عديدة ، بما في ذلك سياسات التعريف بالسلم وتأييده بفرض حفز جميع العوامل السياسية ، والايدولوجية والثقافية المفضية للسلم .

٣ - وينشأ المواطن الفيت نامي منذ نعومة أظافره على حب العمل والسلم ، واكتساب صداقة جميع شعوب العالم تمثل مادة أساسية في البرامج التعليمية الفيت نامية ، كما توجه وسائل الاعلام في فييت نام نحو تعزيز وعي الشعب وتنمية حبه لسلم عادل ودائم . وقد اعتمدت المنظمات الجماهيرية مثل الجبهة الوطنية الفيت نامية ، ولجنة السلم الفيتنامية والاتحاد الفيتنامي لنقابات العمال ، وعصبة هوتشي منه للشبيبة الشيوعية ، واتحاد فييت نام النسائي وما شاكلها برامج عمل متعلقة بالتثقيف السلمي . وفي خلال شهرين (٢ تموز / يوليو - ١٢ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢) استطاعت اللجان المركزية للجبهة الوطنية الفيتنامية وللجنة السلم الفيتنامية أن تجمع ١٥ مليون توقيع من الشعب الفيتنامي استجابة لحملة عالمية لجســــع

التوقعات تأييدا للتدابير الرامية الى منع الحرب النووية ، وكبح سباق التسلح ، ولنزع السلاح .

- ٤ - وفيما يتعلق بالعلاقات الخارجية ، ينص دستور جمهورية فييت نام الاشتراكية ، على سياستها بوضوح في المادة ١٤ . وتتبع فييت نام سياسة الحفاظ على العلاقات الودية مع البلدان المجاورة وتنميتها ، والوقوف صفا واحدا مع الشعوب المناضلة من أجل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي ؛ وتناصر التعايش السلمي مع البلدان ذات النظم السياسية والاجتماعية المختلفة على أساس من الاحترام المتبادل للاستقلال والسيادة ، والسلامة الإقليمية ؛ وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير ؛ وتقديم الدعم الفعال والمساهمة لكفاح شعوب العالم ضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد ، والهيمنة ، والفصل العنصري والصهيونية ، وفي سبيل السلم والاستقلال الوطني ، والديمقراطية ، والاشتراكية .
- ٥ - وفي جواز التوتر الدولي السائد حاليا ، تعتقد فييت نام أن على المجتمع الدولي أن يعي تماما الآن ، أكثر من أى وقت مضى ، مغزى وأهمية اعداد المجتمعات للعيش في سلم . فعند أواخر السبعينات ، كشفت القوى المتاجرة بالحروب بقيادة الامبريالية الأمريكية ، أنشطتها الهادفة الى أحياء الحرب الباردة التي انتشرت في الخمسينات . وطرحَت تلك القوى سلسلة من النظريات العسكرية الخطيرة للغاية ، مثل " الحرب النووية المحدودة " ، " الحرب النووية الممتدة " ، " الضربة الاستراتيجية الأولى " ، وما الى ذلك ، التي تؤدي في الواقع دور المبرر لمخططاتها لاستخدام الأسلحة النووية ضد الجنس البشري . كما ان هذه القوى هي التي تقوم الآن بصورة محمومة بالدعاية للحرب باختلاق شبح " التهديد السوفياتي " المزعوم لتبرير اصرارها الطويل على نشر الصواريخ النووية الأمريكية الجديدة المتوسطة المدى في محاولة لترجيح كفة ميزان القوى الاستراتيجية لصالحها . وفي القارة الآسيوية ، قامت القوى التوسعية والرجعية الدولية ، التي طالما نادت في صخب بحتمية نشوب حرب عالمية ، والتي اعتبرت نفسها " منظمة لحلف شمال الأطلسي في الشرق " ، بزيادة تواطئها المناهض للسلم مع الامبريالية الأمريكية ، كما حاولت اشاعة عدم الاستقرار في عديد من المناطق في آسيا ، خاصة في جنوب شرقي وجنوب غربي آسيا . ويشهد التاريخ بوضوح أن القوى المولعة بالحروب ظلت تنظر دوما الى التعجيل بالاستعدادات الحربية واشغال الحروب بوصفها تدبيرا فعلا تخلص به نفسها من الأزمات . وخلال الخمسين عاما الأولى من ذلك القرن ، شن الامبرياليون حربيين عالميتين كانت لهما عواقب لا حصر لها على البشرية . كما قامت القوى الرجعية في الغرب ، بعد ظهور أول دولة اشتراكية في عام ١٩١٧ مباشرة ، بالترويج لحملة تهدف الى " القضاء على الدولة السوفياتية في مهدها " .

وما أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها حتى تبنت الولايات المتحدة الاستراتيجيات السياسية الرجعية المناهضة "بالاحتواء"، و"الارتداد"، وكذلك النظرية العسكرية المفامرة "الضربة الانتقامية الشاملة" ضد الدول الاشتراكية وحركات الاستقلال الوطني. وعلى أن خططهم الشريرة مصيرها الفشل الآن مثلما كانت في الماضي. ذلك أن الجبهود المتضامنة من جانب البلدان الاشتراكية، ولدان عدم الانحياز، وقوى الديمقراطية والسلم وكذا كل الشعوب تستطيع الآن أن تنجح في صد خطر الحرب النووية، وإيقاف سياسة الحرب والعدوان التي يتبعها الامبرياليون والرجعيون في العالم.

٦ - ان شعب فييت نام، بعد أحقاب من التضحية في كفاحه ضد المعتدين الامبرياليين والتوسعيين من أجل استعادة استقلاله والاسهام الفعال في النضال من أجل السلم العالمي، ليتوق بشدة الى سلم مستقر ودائم. كما ان فييت نام على استعداد للتعاون مع أي بلد لتعزيز وتنفيذ الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم.

كوبا

[الأصل : بالأسبانية]

[٢٢ آب/أغسطس ١٩٨٤]

- ١ - ترى حكومة جمهورية كوبا أن المقدمة المنطقية الأساسية لاعداد المجتمعات للعيش في سلم تتمثل في وقف السياسة الامبريالية وانها الاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية وعدم استعمال القوة في العلاقات الدولية .
- ٢ - فضلا عن ذلك ، فان من شأن وقف سباق التسلح والهدوء في نزع السلاح العام الكامل الاسهام في خلق جو من السلم والامن بين الدول في العالم واستخدام جزء من الاموال المخصصة لذلك الغرض في الوقت الحاضر للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لما يسمى بالعالم الثالث .
- ٣ - ولذلك فان كوبا تددين بشدة اقامة الحكومة الامريكية وبعض حلفائها في منظمة حلف شمال الأطلسي قذائف نووية متوسطة المدى في أراضي بعض بلدان أوروبا الغربية ، مما يؤدي الى اختلال التوازن العسكري القائم بين الكتلتين العسكريتين الرئيسيتين ، ويخلق تسارعا جديدا في سباق التسلح .
- ٤ - وفي تقدير جمهورية كوبا أن المجتمعات لن تتمكن من العيش في سلم الا حين يحترم الحق في تقرير المصير ، وفي الاستقلال والمساواة والسيادة والسلامة الاقليمية للدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية .
- ٥ - ومن الحقائق ذات الأهمية الفريدة التي تتنافى مع حق الشعوب في العيش في سلم تلك الحالة الحرجة الناشئة عن الاتجاه العدواني للولايات المتحدة في منطقة أمريكا الوسطى . ان السلفادور يعاني من تدخل عسكري فعلي للولايات المتحدة بينما تقع نيكاراغوا ضحية لأعمال الحرب التي تقوم بها كذلك الولايات المتحدة التي تشجع وتدعم القوات المضادة للشورة التي تقاتل للطاحاة بالحكومة القائمة .
- ٦ - وقد ذهبت حكومة الولايات المتحدة في خططها الى حد أن انتهكت أبسط قواعد الملاحة ، والقانون الدولي ، بوضعها الألغام في موانئ نيكاراغوا الرئيسية ثم بتجاهلها ، في وقت لاحق ، قرار محكمة العدل الدولية بادانة هذه الأعمال الاجرامية والمطالبة بوقفها .

٧ - وترى حكومة جمهورية كوسا ، علاوة على ذلك ، أن الأعمال الحربية والعدوانية التي تقوم بها الولايات المتحدة ومعض حلفائها ، وكذلك المناورات العسكرية الارهابية التي تباشرها بالقرب من الحدود أو المياه الإقليمية للدول الأخرى ، تتناقض تناقضاً تاماً مع المبادئ الواردة في الاعلان ومع أبسط قواعد القانون الدولي المعاصر .

٨ - ومن الجوانب الأخرى ذات الأهمية الحيوية بالنسبة للتنفيذ الكامل للاعلان احترام حقوق الانسان والمساواة بين الأفراد ، بصرف النظر عن عرقهم أو معتقداتهم أو لغتهم أو جنسهم . وفي هذا الصدد ، تدعين حكومة جمهورية كوسا الممارسات العنصرية وممارسات الفصل العنصرى التي تقوم بها حكومتا جنوب افريقيا واسرائيل خرقاً لجميع القرارات التي اتخذها مجلس الأمن والجمعية العامة .

كوستاريكا

[المل : بالاسبانية]

[١٣ آذار/مارس ١٩٨٤]

١ - يود ممثل كوستاريكا لدى الأمم المتحدة أن يذكر أن الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم يلقى دعماً قوياً من كوستاريكا .

٢ - وفي ضوء ما تقدم اقترحت كوستاريكا في عام ١٩٨٠ انشاء جامعة للسلم ، وهي تضطلع الآن بنجاح بالمهام التي حددتها لنفسها . ويقع مقر الجامعة في كوستاريكا . وقد مت كوستاريكا فيما بعد مبادرة تتعلق باعلان اليوم الدولي للسلم ، الذي جرى الاحتفال به في سنتين متتاليتين ، وذلك في ثالث يوم من أيام الثلاثة في أيلول /سبتمبر في بداية كل من الدورتين السابعة والثلاثين والثامنة والثلاثين للجمعية العامة .

٣ - وتقوم كوستاريكا بالأعمال التحضيرية لعقد السنة الدولية للسلم ، وستقدم المعلومات ذات الصلة الى الجمعية العامة في دورتها الأربعين بغية تخصيص عام ١٩٨٦ لهذا الغرض . ويرد الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم في مشروع برنامج أنشطة السنة الدولية للسلم ، بهدف التعريف بالقرار وتأمين نشره على نطاق واسع .

٤ - وفي النهاية ، يود الممثل الدائم لكوستاريكا أن يطرح عدداً من الفقرات الواردة في الاعلان المتعلق بالحياد الدائم ، الذي أعلنه السيد لويس البرتومونجي ، رئيس الجمهورية ، في ١٢ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٣ .

.. / ..

" سياسة لصالح السلم :

" ان كوستاريكا تعارض الحرب. ونحن شعب كوستاريكا نرفض العنف كوسيلة لتسوية الخلافات السياسية. وقد كان القداما يعتقدون أن الحرب هي غاية التعبير الرشيد عن السياسة، ولكننا، نحن شعب كوستاريكا، نعتقد أن الحرب هي غاية عدم الرشاد وأنها تمثل انهيارا في السياسة. والتجربة المعاصرة لأمريكا الوسطى تعزز هذه العقيدة. فسياسة السلم ضرورة لا بد منها في المرحلة الحالية. وينبغي لجميع السياسات الأجنبية والسياسات الأمنية أن تعمل على تنفيذ هذا المفهوم. ان سياسة السلم هي السياسة الصادقة الوحيدة في وقتنا هذا .

" قوة روحية :

" تناضل كوستاريكا للدفاع عن السلم وتكافح لمنع الحرب من خلال تنفيذها اليومي لمثل الحضارة الغربية . ونحن مجتمع سياسي يستند الى قوى روحية والى القوة المعنوية المستمدة من ارادة البشرية وتطلعاتها . ونحن نعيش في سلم لأننا على ثقة من أن الجنس البشرى لديه القدرة على أن يبني، بصبر وعلى أساس دائم، مجتمعا يضمن الحرية لكل ما سيقربنا من تحقيق السعادة. وليست كوستاريكا قوة اقتصادية أو سياسية، كما أنها ليست في وضع يجعلها هذه أو تلك . وعلاوة على ذلك ، فكوستاريكا ليست قوة عسكرية، وهي لا ترغب في أن تصبح كذلك . ان كوستاريكا قوة روحية لأن شعبها يؤمن بشدة بقوة العقل وقوة الارادة وقوة القيم الاخلاقية .

" وما كانت الأمم لتستطيع أن تصل الى مراحل أكثر تقدما في عملية الحضارة لولا عبقرية من سبقونا في بناء بلداننا القوية. وسلمنا ليس وليد الصدفة، بل هو ثمرة جهود شعب يقظ يرشده قاداته العقلاء على طول الطريق المؤدى الى الالتزام الوطني بالسلم. والسلم، مثله مثل الحرية، ليس حالة جديـدة ولا ثابتة ، وينبغي علينا أن نكيّفه وأن نعيد تكييفه يوما بعد يوم ."

الكويت

[الأتمل : بالعربية]
[٢١ آيار/مايو ١٩٨٤]

- ان مباديء هذا الاعلان مطبقة انطلاقا من ديننا الاسلامي الذي يحثنا على المباديء السامية التي تحقق التعايش السلمي بين المجتمعات . وايماننا بضرورة هذا المبدأ فاننا نسعى دائما لتطبيقه من خلال ما يلي :
- ١- الأهداف العامة للتربية في دولة الكويت والتي تعمل المناهج الدراسية على تحقيقها وهي :
 - (أ) تقوية روابط التضامن والأخاء وروح الأسرة بين أبناء الوطن والتخلص من أي تعصب يرجع الى المذهبية أو الاقليمية أو الطبقية .
 - (ب) الانفتاح على العالم والتعاون مع جميع الشعوب المحبة للسلام .
 - (ج) الايمان بالسلام القائم على العدل ومناصرة حريات الشعوب والعمل لتحقيق ذلك من خلال المنظمات العربية والعالمية .
 - ٢- الاتفاقيات الثقافية بين دولة الكويت والدول العربية والأجنبية التي تعود بالنفع على مجتمعتنا والتي من شأنها تعزيز العلاقات بين الكويت والدول الأخرى .
 - ٣- تقديم المنح الدراسية لطلاب العلم من الدول العربية والدول الصديقة كما تقوم الوزارة بايفاد الطلبة الكويتيين للدراسة في الدول الأخرى والمخصص لهم منح دراسية منها .
 - ٤- قيام الوزارة بارسال اللوحات الفنية الخاصة بآبناؤها الى المسابقات والمهرجانات الفنية لايمانها بضرورة اشتراك آبناؤها جنباً الى جنب في هذه المهرجانات مع نظائرهم من بقية الدول .

- ٥- قيام الوزارة بإيفاد طلابها وطالباتها في زيارات للبلاد العربية والدول الصديقة بهدف التعارف على الشعوب الأخرى والاطلاع على ثقافتها .
- ٦- إيفاد ممثلين من الوزارة إلى المؤتمرات الدولية والندوات والحلقات الدراسية والدورات التدريبية التي تهدف إلى زيادة الخبرة والاستفادة مما وصلت إليه الدول الأخرى في المجال التربوي والتكنولوجي .
- ٧- تقوم الوزارة بتقديم المساعدات التربوية في صورة معونات مالية للمدارس والهيئات العلمية في الخارج وكتب تعليمية ووسائل تربوية وإيفاد المدرسين الكويتيين للقيام بتدريس اللغة العربية والدين الإسلامي للدول الصديقة مثل جمهورية المالديف وجمهورية السنغال وجمهورية مالي وكذلك إيفاد المدرسين الكويتيين إلى جمهورية مالطا لتدريس اللغة العربية .

منغوليا

[الأميل : بالروسية]

[١١ أيلول / سبتمبر ١٩٨٤]

- ١ - وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٣/٧٣ المؤرخ في ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ ، تقدم حكومة جمهورية منغوليا الشعبية هذا التقرير عن تنفيذ الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم .
- ٢ - ان حكومة جمهورية منغوليا الشعبية تولي أهمية كبرى للاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم الذي يمثل اعتماده ، اسهاما قيما من جانب الأمم المتحدة في مجال تعزيز السلم والأمن الدوليين . ويكتسب الاعلان أهمية خاصة في الوضع الدولي الراهن الذي تزداد فيه حدة التوتر نتيجة للسياسات العسكرية المفامرة التي تنتهجها أكثر الدوائر الامبريالية رجعية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية .
- ٣ - وفي ظل هذه الظروف تصبح أهم قضية هي المحافظة على السلم والأمن الدوليين وتوطيدهما ودرء خطر وقوع كارثة نووية حرارية ووقف سباق التسلح واتخاذ تدابير لنزع السلاح . ان ايجاد حلول لهذه المشكلة هو بالضبط ما تستهدفه المبادرات الهامة العديدة التي تقدمت بها البلدان الاشتراكية في الأمم المتحدة وغيرها من المحافل الدولية .

- ٤ - ان جمهورية منغوليا الشعبية تؤيد تأييدا كاملا الاقتراحات البناية التي تقدم بها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والبلدان الاشتراكية الأخرى ، والرامية الى تعزيز السلم والأمن الدوليين . وتتفق مع هذه المقترحات المبادرة التي تقدمت بها جمهورية منغوليا الشعبية والمتعلقة بعقد اتفاقية بشأن امتناع كافة الأطراف عن شن هجوم وعن استعمال القوة في العلاقات بين دول آسيا والمحيط الهادئ . ويتمثل جوهر مبادرتنا في النص على عدم شرعية استعمال القوة في العلاقات الدولية وتعزيز التفاهم والثقة في المنطقة .
- ٥ - وتشارك جمهورية منغوليا الشعبية مشاركة ايجابية في أنشطة الأمم المتحدة ومؤتمر نزع السلاح والمنظمات الدولية الأخرى التي تعمل على ضمان السلم والأمن الدوليين وتوطيدهما . ولقد كانت جمهورية منغوليا الشعبية أحد المبادرين باحيا أسبوع نزع السلاح الذي تنظم في اطاره سنويا حملة لتعبئة المجتمع من أجل الكفاح في سبيل السلم ونزع السلاح .
- ٦ - ويتضمن دستور جمهورية منغوليا الشعبية المبادئ التي يقوم عليها نشاط حكومتنا في مجال السياسة الخارجية الرامية الى المحافظة على السلم والأمن الدوليين وتوطيدهما . ويشتمل القانون الجنائي لجمهورية منغوليا الشعبية على أحكام تحظر حظرا باتا الدعاية للحرب أو الدعاية الرامية الى اشغال نيران العداوة والبغضاء بين الأمم والقوميات أو تقييد حقوق هذه القوميات بأي شكل ، وتجعل هذه الأفعال خاضعة للمعاقبة بمقتضى القانون .
- ٧ - ان غرس روح السلم والصداقة والأمية يعتبر في جمهورية منغوليا الشعبية أحد الواجبات الهامة في مجال تربية الشعب . ان تدريس تاريخ وثقافات شعوب العالم وجغرافيته واللغات الأجنبية ، على نحو منظم ومستمر ، في المدارس والمؤسسات التعليمية العالية والمتوسطة المستوى ، يخلق مدى الناشئة والشباب صورة موضوعية عن الشعوب والبلدان الأخرى . وتلعب منظمات الشباب والأطفال في البلاد دورا هاما في اشراك الشباب مثل السلم والصداقة بين الشعوب . والأنشطة التي تقوم بها المنظمات في هذا الصدد متنوعة ومنها ما يلي : مهرجانات وشهور الصداقة والأسابيع والأيام المكرسة للتعرف على آداب وفنون الشعوب الأخرى وتنظيم المسيرات وتنمية الصلات مع منظمات الشباب في البلدان الأخرى والخ . . . وقد جرى منذ فترة وجيزة أى في الفترة من ١٦ الى ١٨ آب/أغسطس في عاصمة بلادنا ، أولان باتور لقا اقليمي ضم منظمات الشباب في بلدان آسيا وأوقيانوسيا ، واشترك فيه ممثلو ٣٥ منظمة من ٢٨ بلدا .

٨ - وفي إطار السنة الدولية للشباب سيتم اتخاذ عدد كبير من التدابير الرامية إلى إشراك الشباب في الكفاح في سبيل السلم والتفاهم وإشراكهم مثل السلم والصدقة والتعاون مع الشعوب .

٩ - وتتجه أنشطة وسائط الاعلام الجماهيرى في بلادنا نحو تعزيز السلم والأمن الدوليين وابعاد شبح الحرب النووية ووقف سباق التسلح ونزع السلاح وتنمية الصداقة والتعاون بين الشعوب والعمل على إنهاء الاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية والفصل العنصرى وتحقيق التقدم الاجتماعى والقومى للشعوب .

هنگارى

[الأمم المتحدة : بالانكليزية]
[١٣ ايلول / سبتمبر ١٩٨٤]

١ - دعت الجمعية العامة الأمين العام في الفقرة ٣ من الفرع الثالث من إعلانها الذى اعتمدته في ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ ، إلى أن يقدم تقارير دورية عن تنفيذ هذا الإعلان . وتبعاً لذلك أعدت حكومة جمهورية هنگارى الشعبية ، للمرة الأولى ، تقريراً للدورة السادسة والثلاثين وقدّمته بعد ١٥ آب / أغسطس ١٩٨١ في نيويورك (انظر A/36/386) . بعد ذلك في مذكرة مؤرخة في ١٣ شباط / فبراير ١٩٨٤ ، طلب الأمين العام مرة أخرى إلى حكومات الدول الأعضاء ، مشيراً إلى قرار الجمعية العامة ٣٦ / ١٠٤ ، أن توافيه بمعلومات إضافية عن هذا الموضوع .

٢ - يتشرف الممثل الدائم لجمهورية هنگارى الشعبية لدى الأمم المتحدة بأن يحيل وفق هذا المعلومات ذات الصلة ، المقدمة من حكومته امتثالاً للطلب المذكور ، مشيرة إلى تأييدها الكامل للإعلان ، الأمر الذى أعربت عنه أيضاً في تقريرها السابق . وعلاوة على ذلك ، كان الوفد الهنگارى في دورة الجمعية العامة الثالثة والثلاثين أحد الذين قدّموا مشروع الإعلان على اعتبار أن المقامد والمبادئ الواردة فيه تتسق تماماً مع التشريع الهنگارى .

٣ - وسرد تقرير الحكومة لعام ١٩٧٨ المذكور أعلاه الضمانات الدستورية والتشريعات وغيرها من صكوك القانون المحلى التي توفر أساساً قانونياً وضمانات حكومية لاعداد المجتمع للعيش في سلام ، وأورد بالتفصيل الممارسة المستقرة فيما يتعلق بتعليم وتربية الجيل الناشئ والمساكن التي يقوم بها المواطنون الهنگاريون لصالح السلام . وأشار

.../...

التقرير أيضا الى نشاط الحكومة في المحافظ الدولية وفي العلاقات الثنائية ، وجهودها المستمرة للاسهام على نحو دائم في اعداد المجتمعات للعيش في سلام .

٤ - ونظرا لما تقدم ، لا يتناول التقرير الحالي الجوانب سالفة الذكر .

أولا

٥ - يحتفل اعلان سنة ١٩٧٨ بشأن اعداد المجتمعات للعيش في سلام مكانة بارزة بين وثائق الجمعية العامة . ويحدد أهمية هذا الاعلان موضوعه ، وهو العمل على تهيئة أسباب السلم العادل والدائم ، وصون هذا السلم ودعمه . وتبرز أهمية هذا الاعلان من كونه يتوجه بالنداء الى الدول فحسب بل الى شعوب العالم كافة وإلى البشر جميعا الذين لهم حق أساسي في العيش في سلم . ولقد زادت السنوات الثلاث التي انقضت منذ تقديم التقرير السابق أيضا من قيمته العملية بتأكيد هذا الاعلان انما يقدم برنامجا طويل الاجل عملي المنحس للعمل به في عدد من ميادين الحياة .

٦ - ويسر حكومة جمهورية هنغاريا الشعبية أن تعلن أنه في أثناء السنوات الثلاث التي انقضت منذ تقديم التقرير السابق ، شهد المجتمع الهنغاري ككل ضرورة متزايدة لتكثيف الممارسة المتعلقة بالاعداد للعيش في سلام . ورغم زيادة توتر الحالة الدولية وأزمة الاقتصاد العالمي فقد أحرزت هنغاريا مزيدا من التقدم في عدة ميادين ، متوافقة في ذلك تماما مع الاعلان ، بفضل الجهود الممتازة للحكومة الهنغارية . وقد تميزت هذه العملية بالاحداث التالية :

(١) واستجابة لمبادرة من محرر مجلة كيبس أوساغ ، وهي مجلة مصورة ، قام الرأي العام المحب للسلم في هنغاريا ، للمرة الثالثة ، بقوة عظيمة تفرض التقاليد ، بتمثيل نفسه في الاجتماع القومي للسلم الذي نظم في بوستافاكس ، المركز الجغرافي لهنغاريا ، لاهياء ذكرى القاء القنبلة الذرية على هيروشيما . واشترك في برنامج الاحتفالات ليومي ٤ و ٥ آب/أغسطس ١٩٨٤ نحو ٣٥٠.٠٠٠ مشترك أعربوا بمجموعة واسعة من الطرق عن ايمانهم بحق الناس جميعا ، غير القابل للتصرف ، في العيش في سلام (مثل جمع توقيعات للمطالبة بوقف سباق التسلح ، وتنظيم محافل لنزع السلاح وبرامج ثقافية تعبر عن رغبة الشعب في السلم واقامة معرض للاحتفال بذكرى الهجوم الذي على هيروشيما ، " واحتفالات قران في اطار السلم " للازواج من الشباب في هذه المناسبة ، واجتماعات جماهيرية لصالح السلم ، ومعرض ملصقات ومسابقة للرسم وما الى ذلك . ان اجتماع السلم الشعبي الذي عقد في بوستافاكس يشبه في مضمونه وأبعاده

ودلالته الأثر الجماعي لمسيرات السلم التي تجرى في أعياد
القيامة في أوروبا الغربية .

(٢) وقد استمر الاحتفال بأسبوع الأمم المتحدة لنزع السلاح في كل سنة من
السنوات الثلاث الماضية ، وشارك في الاحتفال الرابطة الهنغارية للأمم المتحدة والجبهة
الشعبية الوطنية والنقابات ومنظمات الشباب وغيرها من المنظمات الجماهيرية . وفي الخريف
الماضي عقدت لجنة نزع السلاح التابعة لمجلس السلم الوطني مؤتمرا للحاضرين على نطاق
الدولة اشترك فيه ١٠٠٠ شخص (حركيون في سبيل قضية السلم قاموا بالقاء محاضرات
في موضوعات نزع السلاح لمختلف الفئات السكانية) ؛ وتلى المؤتمر تنظيم منابر لنزع
السلاح في أنحاء الدولة . كذلك احتفل بيوم الأمم المتحدة في ٢٤ تشرين الأول / أكتوبر
١٩٨٣ . وعقدت لجنة السلاح التابعة لمجلس السلم الوطني والجنة الفلكية الامطناعية في
بودابست اجتماعا مشتركاً في الخريف الماضي لمناقشة المسائل المتعلقة بحرب الفضاء
وقد نقلت الخبرة المكتسبة في هذه المناقشات الى حركة السلم الهنغارية .

(٣) من التقاليد المستقرة على مدى عدة عقود أن يحتفل بشهر السلم والصدقة
في هنغاريا كل عام بعد الاحتفال بذكرى الانتصار على الفاشية في ٩ ايار / مايو . وقد
اشترك في برنامج هذا العام نحو ٦٠٠٠٠ مشترك أكدوا من جديد التزامهم بقضية
صون السلم والأمن ووقف سباق التسلح وقاموا بمناقشة الظروف المعقدة اللازمة لصون السلم
في مناسبات متنوعة تنوعا كبيرا : القيام بمظاهرات من أجل السلم ، تسيير قطار للسلم
من بودابست الى سيفليد ، وزورق السلم على صرصة الدانوب ، وعقد مناظرات ونشاطات
وجولة فرقة اسبرانتو للسلم ، ومهرجانات السلم التي أقامتها القوميات ، ومسابقة أغنية
السلم واجتماعات السلم للأطفال والطلبة ومفوف دراسية لأوائل الطلبة حول مسائل السلم ،
 واجتماعات السلم لرجال الدين ، واسبوع أوروبا وما الى ذلك من الاحداث .

(٤) ومن الجدير بالذكر بصفة خاصة تلك الزيادة التي لم يسبق لها مثيل في
نشاط الكنائس والطوائف في حركة السلم . وينبغي ابراز الجوانب التالية نظرا لأهميتها
البالغة :

(أ) وصفت صحيفة ماغيار نيمزيت الواسعة الانتشار المناقشات التي عقدت هـا
حوالي ٥٠٠ من قادة الكنائس والطوائف الهنغارية الذين التقوا في دار البرلمان يوم
٢٩ آذار / مارس ١٩٨٤ لمناقشة مسؤولية المؤمنين نحو الوطن والانسانية بقولها " وقع
يوم الخميس حدث ليس له نظير في تاريخ هنغاريا " . فقد اعتمد المشاركون نداء عنوانه
" المستقبل هو لرجال السلم " ، مؤكدا من جديد ايمانهم بأن الدفاع عن الحياة
والسلام هو الواجب المقدس لجميع المؤمنين . وينص النداء ، في جملة أمور على ما يلي :

٠٠ / ٠٠

"نحن نعي بشكل خاص أن مسؤوليتنا الآن هي أن وطننا يواجه مع بلدان العالم الأخرى وضعاً دلياً خطيراً ومشاكل اقتصادية صعبة . ولذلك نحن نرى أن من المهم بصفة أساسية المحافظة على الوحدة الوطنية القوية القائمة في بلدنا ومجتمعنا وتطويرها ."

(ب) تلاحظ الحكومة الهنغارية بارتياح كبير أن بودابست استضافت في الفترة بين ٢٢ تموز/يوليه و ٥ آب/أغسطس ١٩٨٤ الاجتماع العام (الجمعية) السابع للاتحاد العالمي للوثريين حيث قام نحو ٣٠٠٠ مندوب بانتخاب الدكتور زولتان كالدي - أسقف ورئيس الكنيسة الانجيلية الهنغارية وعضو البرلمان ونائب رئيس مجلس السلم الهنغاري والداعية للسلم المعروف د. وليا - رئيساً للاتحاد العالمي . ولما كانت هذه الأحداث قد لقيت تغطية واسعة في الصحافة العالمية فإن الحكومة الهنغارية تعتقد أن هناك من يؤيد لها على نطاق كبير في رأيها بأن الاجتماع العالمي لممثلي الوثريين في هنغاريا قد قدم أيضاً اسهاماً كبيراً في اعداد المؤمنين للعيش في سلام .

(ج) وكما تبين أيضاً من المعلومات الواردة في الفقرات السالفة فإن نشاط لجنة السلم الكاثوليكية والمشاركة بين الكنائس (والأخيرة منها تضم جميع الكنائس والطوائف الأخرى في حركة السلم الهنغارية) قد ازداد كثافة على مدار السنوات الثلاث الماضية . وتتعاون هاتان اللجنتان بنجاح مع لجان أخرى تعمل في قطاعات أخرى لحركة السلم مسهمة بذلك بصورة مشتركة في ايجاد وعي مزدوج بالسلم بين كافة أفراد المجتمع من واقع التجربة التاريخية . وهكذا فقد أقيمت مثلاً حملة مشتركة على أرواح الموتى احتفالاً بذكرى أحداث ترحيل اليهود الهنغاريين المأسوية منذ ٤٠ عاماً خلت .

(د) ومن المهم ملاحظة أن التزام السكان الهنغاريين بقضية السلم وكذلك قلقهم بشأن أمنه وأمن الدول الأخرى - صفة أساسية منذ القرار الذي اتخذ في اجتماع منظمة حلف شمال الأطلسي في بروكسل في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ وانتهى بالمواد ثات السوفياتية الأمريكية في جنيف - قد زادا زيادة كبيرة على مدى السنوات المنصرمة . وفي الوقت ذاته أبدى السكان احساساً قوياً بالمسؤولية مقرونًا بطلب متزايد على المعلومات والتعاون الدولي السلمي . وان التدابير الواسعة التنوع من أجل السلم والنشاط المستمر لمختلف قطاعات الرأي العام الهنغاري المحب للسلم لشهادة بأن الحاجة الى ادامة وتهيئة ظروف العيش في سلام إنما هي مقولة أساسية للعقل العام في المجتمع الهنغاري المعاصر .

٧- وترغب طائفة العلماء والمتخصصين في الوفاء بهذه الحاجة الاجتماعية المحسوسة على نطاق الدولة عن طريق الاعلام الدائم المنتظم وعن طريق نشر العلوم والمعرفة العلمية الشعبية وعن طريق تنمية التعاون الدولي . ويمكن توضيح هذه العملية بما يلي :

(أ) أنشأت أكاديمية العلوم الهنغارية في الجزء الأول من عام ١٩٨٢ مركز أبحاث السلم الجامع لمختلف المعاهد ، وقام هذا المركز في حزيران/يونيه من هذا العام بتنظيم ندوة دولية في بودابست اشترك فيها بحاث في مجال السلم من ١٧ بلدا . وقامت هذه الندوة التي يشار اليها بأنها " اجتماع للبحاث في مجال السلم في جزيرة مارغريت " على الفور بتوفير التحليل الذي أجرته لحالة سباق التسلح لحركة السلم .

(ب) بناء على دعوة من مركز أبحاث السلم ، عقدت جمعية أبحاث السلم الدولية مؤتمرها العاشر في غيور في ايلول/سبتمبر ١٩٨٣ . وحضر هذا المؤتمر حوالي ٣٠٠ شخص من الباحثين في مجال السلم ، منهم شخصيات بارزة مثل ج . غالتونغ (جامعة الأمم المتحدة) ، وماريك ندي (النرويج) والبروفيسور ساكاموتو (اليابان) ، واستيفان كندى (هنغاريا) ، وآخرون .

(ج) والتقى الجنرالات المتقاعدين من منظمة حلف شمال الأطلسي ولسدان معاهدة وارسو للمرة الأولى في فيينا في الفترة بين ١٥ و ١٨ ايار/مايو ١٩٨٤ . وكان من بينهم المهندسون المتقاعدون الليفتنانت جنرال تيبور ساردي من هنغاريا ، الذي أبلغ زعماء حركة السلم وأفراد الجمهور بنتائج الاجتماع ، وقال ان المشتركين أعلنوا بالاجماع أنهم سوف " يستخدمون نفوذهم للمساعدة في حل مشاكل مثل سحب الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة التدمير الشامل من أوروبا ومنع تسليح الفضاء واعتماد تدابير لبناء الثقة والعودة الى الانفراج والتعاون . . . " (انظر " مؤتمر استثنائي - الجنرالات دعوة نزع السلاح والسلام " ، أنباء وأراء عن السلام ، مجلة مجلس السلم الوطني ، العدد ٧ ، صيف عام ١٩٨٤ ، بودابست) .

(د) وقد ظل قسم هنغاري ، هو اللجنة الوطنية التي أنشئت في الربيع الماضي تحت رئاسة الاكاديمي جانوس زينتاغواي ، يقوم طول عامين بنشاط كبير في أعمال الحركة الدولية لـ " الأطباء دعاة تلافي وقوع كارثة نووية " التي بدأها الأطباء الأمريكيون والسوفييت وتلعب حركة السلم التي ينظمها الأطباء دورا هاما ليس في التعاون الدولي فحسب وانما أيضا في اعلام وتعبئة مختلف القطاعات السكانية في هنغاريا ، والأطباء الاخصائيون الطبيون المقيدون بجدول المهنة الطبية الذين هم على اتصال وثيق بالسكان يمثلون عاملا مهما في حركة السلم الوطنية ويلقى نشاطهم دعما من الحكومة .

(هـ) واختص محفل " المدرسون دعاة السلم ونزع السلاح " ، الذي عقد في كازينيكارسيك في ٢٥ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٣ ، بالمهام المتعلقة بالتعليم في خدمة قضية السلم .

(و) واستجابة لحاجة الناشئة ، أنشأ مجلس السلم الوطني في العام الماضي لجنة للشباب والطلبة تابعة له للمساعدة في تحقيق البرامج الشاملة والمتنوعة المتعلقة بمسائل السلم . ويتميز عمل اللجنة بالاشتراك الجماعي للشباب في حركة السلم الهنغارية . وقامت بدور كبير في تنظيم الاجتماع الشعبي للسلم في بوستافاكس المشار اليه أعلاه . وما يذكر أيضا في هذا الصدد هو أنه في اجتماع الشباب للسلم الذي عقد أمام دار البرلمان في ٢٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ ، استجابة لمبادرة من الشباب الهنغاري تتعلق بنزع السلاح ، سلم المجتمعون الى رئيس البرلمان نداءا* للسلم صادرا عن الشباب ، وقد وقع على هذا النداء* أكثر من مليوني ونصف المليون من المواطنين ، معظمهم من الناشئة ويمثلون ربع عدد السكان .

٨ - ويتوقع أن تواصل عملية اعداد المجتمع للعيش في سلام تحقيق تقدم رغم أسباب التوتر الدولي والصعوبات الاقتصادية . وفي هذا الصدد تبذل حكومة جمهورية هنغاريا الشعبية قصاراها لكي تكفل لجميع المواطنين الحق في العيش في سلام ، بالنسبة لكل المجتمع الهنغاري الحالي واعدة نصب عينيها هذا الحق في قيامها بأنشطتها المحلية والأجنبية .

٩ - وتعتقد حكومة جمهورية هنغاريا الشعبية أن الاحداث والمناسبات السنوية الهامة في المستقبل القريب والبعيد ستوفر احتمالات اضافية واطارا مناسبا لتنفيذ اعلان عام ١٩٧٨ . ويتوقع أن توفر هذه المناسبات البرامج التالية في هنغاريا :

(أ) مؤتمر السلم الوطني العاشر الذي سيعقد في بودابست في ٢٧ و ٢٨ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٤ ، في أثناء اسبوع الأمم المتحدة لنزع السلاح لتمثيل موقف السراى العام الهنغاري المحب للسلم ؛

(ب) الذكرى الأربعون لتحرير هنغاريا التي ستأتي في ٤ نيسان / ابريل ١٩٨٥ والتي توافق الذكرى الخامسة والثلاثين لنشوء حركة السلم الهنغارية ؛

(ج) السنة الدولية للشباب ١٩٨٥ " المشاركة والتنمية والسلم " هي أيضا سنة مهرجان الشباب العالمي الثاني عشر . وسوف يشارك الشباب الهنغاري بنشاط في كلا الحدثين الكبيرين الأهمية ؛

(د) الذكرى الأربعون في ٢٤ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٥ لانشاء الأمم المتحدة ، والسنة الدولية للسلم ١٩٨٦ .

١٠ - وستقوم الأجهزة المختصة بوضع تفاصيل البرنامج العام وفقا للنداء* الوارد في اعلان ١٩٧٨ .

٠٠/٠٠

١١ - ويمكن تلخيص المواقف التي مثلتها ، خلال السنوات الثلاث الماضية ، القطاعات واللجان المختلفة لحركة السلم الهنغارية ضمن اطار المنظمات غير الحكومية وكذلك موقف الرأي العام المحب للسلم في هنغاريا بالعبارات التالية :

" يشارك المواطنون الهنغاريون في الكفاح من أجل السلم والأمن ونزع السلاح في وحدة وطنية اشتراكية تشكل جزءاً من منظمة معاهدة وارسو ، ووصفهم أوروبيين . وهم بناءً على ذلك يريدون تعزيز الاستقرار الداخلي لبلدهم والتزامها في العلاقات الدولية القائمة ، السياسية والاقتصادية والثقافية ، ولذا ينتهزون كل فرصة للدعوة لقضية السلم والأمن الدوليين بالتحالف المتين مع قوى التقدم الاجتماعي " . [مقتبسة من محاضر اجتماع ٢٧ شباط/فبراير ١٩٨٤ لمجلس السلم الوطني] .

١٢ - وتقدم حكومة جمهورية هنغاريا الشعبية كل دعم ممكن للاعداد المواطنين الهنغاريين اعداداً اشتراكياً للعيش في سلم وتظل على استعداد لتقديم الدعم الكامل للتعاون الدولي الذي يتهدى في هذا الميدان . وهادياً في هذا النشاط هو قناعتها بأن الصالح العام للانسانية يتفق مع المصلحة الوطنية في السعي لاعداد المجتمعات للعيش في سلام .

اليونان

[الأتمل : بالفرنسية]
[١١ تموز/يوليه ١٩٨٤]

١ - ان حماية السلم كانت دائماً ولا تزال أحد الأهداف الرئيسية للحكومة اليونانية . ولذلك فان الحكومة اليونانية تولي أهمية كبيرة لاحترام ميثاق الأمم المتحدة ولتسوية المنازعات بالطرق السلمية وتساند كل مبادرة ترمي الى ازاحة خطر الحرب .

٢ - وقد صوتت الحكومة اليونانية ، وفاءً منها لتقاليد السلمية ، مؤيدة الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم ، وقد طبقته بعد ذلك باتخاذها للتدابير الملحوسة التالية :

(أ) تصويتها الايجابي المتكرر تأييداً لنزع السلاح وللامن الدولي ؛

(ب) ساهمتها في الحملة العالمية لنزع السلاح ؛

(ج) دعمها للحركات السلمية ؛

.../...

(د) المبادرات التي اتخذتها لتحويل بلاد البلقان الى منطقة خالية من الأسلحة النووية ، والتزام دقيقة صمت من أجل السلم (٢٢ آذار/مارس) في اطار البلدان الأعضاء في اليونسكو ، والاعلان المشترك لوقف سباق التسلح النووي ؛

(هـ) الجهود التي تبذلها من أجل وضع سياسة تقوم على الصداقة والتعاون مع جميع شعوب وحكومات العالم وخاصة شعوب وحكومات منطقتي البلقان والبحر الأبيض المتوسط .

٣ - بالنسبة لهذه المنطقة الأخيرة تبذل الحكومة اليونانية كل الجهود اللازمة لتحسين المناخ السياسي بها ، يحدوها في ذلك الأمل في بلوغ الهدف الذي رسمته لنفسها وهو تحويل البحر الأبيض المتوسط الى بحيرة سلم .

٤ - ولهذا الغرض تحرص الحكومة اليونانية على أن تؤكد من جديد دعمها للاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم ، وهي على استعداد لتقديم المساعدة الى الأمين العام في مهمته لتنفيذ الاعلان المذكور .

ثالثا - موجز الردود الواردة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

١ - اعتمد المؤتمر العام لليونسكو في دورته الحادية والعشرين قرارا بدراسة امكانية البدء في الأعمال التحضيرية المتعلقة باجراء دراسة جامعة بين عدة اختصاصات عن اعداد المجتمعات للعيش في سلم ، استنادا الى البحوث والخبرات المتبادلة فيما بين الدول الأعضاء ، وأن يؤخذ في الاعتبار ، عند تنفيذ البرنامج لعامي ١٩٨١ - ١٩٨٣ ، النداء الذي وجهته الى اليونسكو الجمعية العامة للأمم المتحدة في اعلانها الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم ، وخاصة في مجالات التربية ، والعلوم الاجتماعية والثقافة ، والاتصال .

٢ - واضطلعت اليونسكو باجراء بحوث عن اثار سباق التسلح على المجتمع العلمي وعلى تطور العلم والتكنولوجيا ، ونشرت نتائج هذه البحوث في المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية التي تصدرها اليونسكو (المجلد ٣٥ ، العدد ١ ، ١٩٨٣) . وسيخصص الجزء الأول من الكتاب السنوي لليونسكو لعام ١٩٨٣ عن الدراسات المتعلقة بالسلم والمنازعات ، والذي سيصدر قريبا في اطار برنامجها لعام ١٩٨٤ ، لموضوع " تصورات التهديد ومفاهيم الأمن " ، الذي كان موضوعا لاجتماع دولي للخبراء عقدته المدير العام في مقر اليونسكو في باريس في الفترة من ٢ الى ٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢ . كما يجري اعداد نسخ باللغتين الاسبانية والفرنسية من دليل " الأسلحة والحد من التسلح ونزع السلاح " .

- ٣ - ونظمت اليونسكو مؤتمرا دوليا عن " وسائل الاعلام ونزع السلاح " في نيروبي بكينيا فـ في الفترة من ١٨ الى ٢٢ نيسان / ابريل ١٩٨٣ ، كجزء من اسهامها في الحملة العالمية لنزع السلاح .
- ٤ - وفي الفترة من ١٢ الى ٢٠ نيسان / ابريل ١٩٨٣ ، عقد في مقر اليونسكو في باريس مؤتمر حكومي دولي بشأن التربية من أجل التفاهم والتعاون والسلام على الصعيد الدولي والتربية في مجال حقوق الانسان وحرياته الاساسية . واعتمد المؤتمر الحكومي الدولي عدة توصيات بغرض بلوغ الاهداف التي حددتها توصيات عام ١٩٧٤ فيما يتعلق بالتربية من أجل التفاهم والتعاون والسلام على الصعيد الدولي ، والتربية في مجال حقوق الانسان وحرياته الاساسية . وكان من بين هذه التوصيات دعوة المدير العام الى تنظيم مشاور دولي بين الاخصائيين في مجالات العلوم الاجتماعية والتربية والمعلومات والاتصال لدراسة سبل تحسين الاجراءات والبحوث التربوية ، على صعيد التعليم العالي ، بما يمكن الطلاب من اكتساب المعرفة اللازمة بمشاكل السلم وحقوق الانسان وحقوق الشعوب ، ودعم الجهود التي تبذلها الدول الاعضاء كي تنشر بلغاتها الوطنية الصكوك الدولية التي تدعو الى تحقيق التفاهم والتعاون والسلام على الصعيد الدولي ، وان تشجع وسائل الاعلام على زيادة اسهامها في التربية من أجل التفاهم والتعاون والسلام على الصعيد الدولي .
- ٥ - وفي الفترة من ٥ الى ٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٣ ، نظمت اليونسكو في داکار ، السنغال ، حلقة دراسية اقليمية عن بحوث السلم والتربية في مجال نزع السلاح في افريقيا . وكان الغرض من الحلقة الدراسية هو تحديد الأولويات الاقليمية لبحوث السلم وايجاد السبل والوسائل اللازمة لدمج المشاكل المتعلقة بنزع السلاح في البرامج التربوية في افريقيا . وكانت هذه الحلقة الدراسية هي الثالثة في مجموعة من ثلاث حلقات دراسية جرى تنظيمها وفقا لتوصية المؤتمر العالمي للتربية في مجال نزع السلاح (باريس ، ٣ - ١٣ حزيران / يونيه ١٩٨٠) .
- ٦ - وفي الفقرة ٢ (١) من القرار " البرنامج الرئيس الثالث عشر - السلام والتفاهم الدولي وحقوق الانسان وحقوق الشعوب " ، الذي اعتمدته المؤتمر العام في دورته الثانية والعشرين ، دعي المدير العام الى ما يلي : ' ١ ' أن يشجع التأمل في العوامل التي تسهم في احلال السلام ، لا سيما عن طريق بحوث جامعة لعدة فروع علمية عن أسباب وآثار النزاعات ، وعن تفسيراتها المختلفة ، وعن العوامل المؤاتية للسلام لا سيما في مجالات اختصاص اليونسكو ، وتحليل العلاقات الدولية بأبعادها السياسية والاجتماعية والثقافية ، وتنمية دراسة وتعليم القانون الدولي العام ؛ و ' ٢ ' أن يعزز البحوث عن أسباب وآثار سباق التسلح وخلق ظروف مؤاتية لنزع السلاح ، وعن العلاقات بين السلام ونزع السلاح والتنمية ، بالارتباط مع الاعمال التي تضطلع بها اليونسكو في اطار البرنامج الفرعي ٨-١-١ " التنمية والعلاقات الدولية " .

- ٧ - وفي إطار البرنامج والميزانية لعامي ١٩٨٤ - ١٩٨٥ والبرنامج ١٣-١١ المعنون "صون السلام والتفاهم الدولي"، ستضطلع اليونسكو بالدراسات والأنشطة التالية في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية :
- (أ) التفكير الفلسفي حول السلام في السياق العالمي الراهن ؛
 - (ب) العوامل المؤاتية لاحتلال السلام وأسباب المنازعات ونتائجها وتفسيراتها المختلفة ؛
 - (ج) العلاقات الدولية بأبعادها السياسية والاجتماعية والثقافية ، وتنمية دراسة وتعليم القانون الدولي العام ؛
 - (د) مشاكل التسليح والآثار المترتبة عليها في مجالات اختصاص اليونسكو ؛
 - (هـ) الصلات بين السلم ونزع السلاح والتنمية ؛
 - (و) تحسين الإجراءات الرامية إلى تنفيذ توصية عام ١٩٧٤ ، وحفز الأنشطة المتعلقة بمتابعة المؤتمر الحكومي الدولي لعام ١٩٨٣ ؛
 - (ز) اتخاذ الإجراءات لإدخال التربية في مجال السلم ونزع السلاح واحترام حقوق الإنسان وحقوق الشعوب ضمن التعليم العالي ؛
 - (ح) التربية خارج المدرسة وتعليم الكبار ؛
 - (ط) مشروع تجريبي يتعلق بدور وسائط الإعلام الجماهيري في نشر المعرفة والمعلومات المتعلقة بالسلم وحقوق الإنسان وحقوق الشعوب ؛
 - (ي) تعزيز التعاون بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الاجتماعية ولا سيما وسائط الإعلام ؛
 - (ك) تشجيع الشباب على التفكير والعمل .

منظمة الصحة العالمية

- ٨ - إن منظمة الصحة العالمية ، بإقرارها في عام ١٩٧٧ هدف توفير الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ ، ومن خلال ما تفضل به من إجراءات منذ ذلك الوقت ، تسهم في مكافحة الاحتلال الصحي ، والجوع ، وسوء التغذية ، وهي من الأمور التي تعد من الأسباب الخطيرة للمنازعات والتوترات الاجتماعية . وتسلم جمعية الصحة العالمية بالترابط بين التنمية الاجتماعية - الاقتصادية والسلم ، وقد اتخذت عددا من القرارات بشأن هذا الموضوع ، بما في ذلك قرار يرجو من المدير العام أن يعجل ويكشف دراسة الاسهام الذي يمكن لمنظمة الصحة العالمية ،

وينبغي لها ، أن تقدمه من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بغية تسهيل تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بتعزيز السلم والانفراج ونزع السلاح ومنع نشوب نزاع نووى حاسرى . وأيدت جمعية الصحة العالمية ، في دورتها السادسة والثلاثين ، الاستنتاج الذى توصلت اليه اللجنة الدولية للخبراء في العلوم الطبية والصحة العامة في تقريرها عن " آثار الحرب النووية على الصحة والخدمات الصحية " ، بأنه من المستحيل اعداد الخدمات الصحية بحيث يمكنها أن تتصدى بأى طريقة منهجية لكارثة تنجم عن حرب نووية ، وأن الاسلحة النووية تشكل أكبر تهديد مباشر لصحة البشر ورفاهتهم . وقد جرى الاعلان على نطاق واسع عن الاستنتاجات الواردة في هذا التقرير .

٩ - وأنشأ المدير العام ، عملاً بتوصية من جمعية الصحة العالمية ، فريق إدارة لمنظمة الصحة العالمية يتألف من علماء مرموقين ، تشمل اعمالهم الحالية والمتوخاة مستقبلاً ، في جملتها أمور ، على اجراء دراسات عن الكيمياء الجوية والتغير المناخي أثناء الحرب وبعدها فيما يتعلق بصحة السكان ، وعن تلوث المياه والاغذية نتيجة للنشاط الاشعاعي وآثار الظروف السائدة وقت الحرب على امكانية البقاء على قيد الحياة بعد التعرض للاشعاع ، وعن الجوانب السيكلوجية لسباق التسلح والحرب النووية . ومن المعتزم أن تنشر على الجمهور بانتظام معلومات عن التقارير والمقالات التي يحددها فريق الادارة .

منظمة العمل الدولية

١٠ - وستركز منظمة العمل الدولية على الظروف الاقتصادية والاجتماعية المفضية الى السلم ولا سيما عن طريق تعزيز فرص العمل ، وتنمية الموارد البشرية ، والتوفيق بين المصالح المتعلقة بالعمل . وخصصت منظمة العمل الدولية في برنامج وميزانية عامي ١٩٨٤ - ١٩٨٥ موارد للقيام بدراستين عن " تحويل القوى العاملة المستخدمة في الاغراض العسكرية " و " الآثار الاقتصادية والاجتماعية لاعادة توجيه الموارد التي تستخدم من قبل في الاغراض العسكرية الى البلدان النامية " . كما تعتزم نشر عدد من المقالات في عام ١٩٨٤ عن العمالة ونزع السلاح .

منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة

١١ - وتعتزم منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ان تدرج نص الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم في البيان الموجز الذى سيوجه في عام ١٩٨٥ الى جميع مثلي منظمة الاغذية والزراعة بشأن انشطة يوم الاغذية العالمي في عام ١٩٨٦ .

برنامج الأغذية العالمي

١٢ - ويستهدف برنامج الأغذية العالمي ، من خلال ما يقدمه من مساعدات ، تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان في جميع انحاء العالم النامي حيث يمكن النظر الى هذه التنمية بوصفها وسيلة للتعاون الدولي . وفي حزيران/يونيه ١٩٨٤ ، وافق مجلس ادارة برنامج الأغذية العالمي ، ولجنة سياسات وبرامج المعونة الغذائية ، على أن يضطلع برنامج الأغذية العالمي بـ ٣٤ مشروعا جديدا تبلغ قيمتها ٥٥٨ من ملايين الدولارات . وتسهم المساعدة الغذائية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي الى ضحايا حالات الطوارئ التي هي من صنع الانسان أو غيرها في تقليل الضغوط التي كثيرا ما تؤدي في اوقات الكوارث الى تعريض الاساس الذي يقوم عليه السلم ذاته للخطر .

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

١٣ - وسيقترح مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) أن ينظر مجلس التجارة والتنمية في دورته المعقودة في ايلول/سبتمبر ١٩٨٤ ادراج بند خاص عن " التجارة والجوانب الاقتصادية لنزع السلاح " في جدول الاعمال الخاص بدورة لاحقة للمجلس ، والقيام رهنا بموافقة المجلس ، باعداد دراسات ومقالات عن هذا الموضوع لادراجها في منشورات الاونكتاد . وعلا بقرار الاونكتاد ٤٤ (د - ٢) المؤرخ في ١٢ أيار/مايو ١٩٧٢ ، أولت أمانة الاونكتاد اهتماما كبيرا للجوانب التجارية والاقتصادية لنزع السلاح ، وشاركت مشاركة فعالة في عدد من المؤتمرات والحلقات الدراسية والاجتماعات المعنية بهذه القضايا . ويرد فصل خاص عن هذا الموضوع في تقرير التجارة والتنمية لعام ١٩٨٢ .

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

١٤ - وتسهم منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في نطاق برنامجها في تنفيذ الاعلان عن طريق تقديم المساعدة الى البلدان النامية في عملية التصنيع التي تمر بها وعن طريق توفير الامكانيات لتحقيق التعاون الدولي بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية فضلا عن التعاون فيما بين البلدان النامية نفسها ، وذلك من خلال نظام المشاورات التي تقوم به على الصعد العالمية والاقليمية والوطنية بشأن القضايا المتصلة بالتصنيع .

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

١٥ - وستوضح المنظمة العالمية للملكية الفكرية في الدورات التدريبية والحلقات الدراسية والندوات ، وغيرها من الاجتماعات التي تقوم بتنظيمها ، ان الانشطة التي تضطلع بها المنظمة لتعزيز الجهود الفكرية الخلاقة وتسهيل اتاحة اختيار واستعمال التكنولوجيا والمعلومات العلمية والتقنية ، وتعلم القراءة والكتابة ، ونتاج الاعمال الفنية ، بغرض تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، تسهم في ايجاد الظروف اللازمة لاقامة عالم أكثر عدلا وبالتالي أكثر سلماً .

منظمة السياحة العالمية

١٦ - وتقوم منظمة السياحة العالمية ، تنفيذاً لولايتها بتعزيز السلام والتفاهم بين الشعوب مايجاد الظروف الملائمة لتحقيق التعايش والتعاون بين المجتمعات .

وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

١٧ - وتسهم وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى من خلال خدمات التعليم والصحة والاغاثة التي تقدمها الى اللاجئين الفلسطينيين في تحقيق قدر من الاستقرار في منطقة تتسم بالحساسية السياسية .

المنظمة الدولية للملاحة البحرية

١٨ - والمنظمة الدولية للملاحة البحرية ، في اطار أعمالها ، ولا سيما عن طريق اقامة أو تعزيز الهياكل الأساسية والقدرات البحرية الوطنية ، يمكن أن تؤثر بشكل كبير على التقدم الاقتصادي والاجتماعي للبلدان النامية ، وذلك تسهم في تحقيق السلم فسي مجتمعاتها وفي المجتمع الدولي بوجه عام .

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

١٩ - وتسهم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في اعداد المجتمعات للعيش في سلم من خلال برامج المساعدة والمشاريع المتعلقة بالقطاعات العمرانية المتمثلة

٠٠ / ٠٠

بالهياكل الأساسية كالنقل البحري ، والنقل ، والمواصلات ، والزراعة ، والموارد الطبيعية ، والتجارة الدولية ، والصناعة ، والمستوطنات البشرية ، والاحميات ، ومن خلال أنشطتها الرامية الى حل المشاكل الاجتماعية الهامة بما في ذلك وضع استراتيجيات هراج تقوم على المشاركة الشعبية وتشجيع الانشطة المدرة للدخل بين الفئات المحرومة ، ومن خلال برامج المساعدة الخاصة لأقل البلدان نموا في منطقة آسيا والمحيط الهادئ .

البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ومكتب
الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الطوارئ

٢٠ - ويقوم البنك الدولي ، وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، ومكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الطوارئ ، بتعزيز التنمية الاقتصادية وخاصة فيما يتعلق بالبلدان النامية وتخفيف المعاناة البشرية لضحايا الكوارث ، وذلك تسهم فسي تنفيذ الاعلان من خلال الانشطة الخاصة بكل منها .
